٣٠ يوم حياة

تم تحويل هذه الرواية الى PDF

بواسطة موقع ايجي فور تريندس

https://egy4trends.com

(ملحوظة هذه الأحداث و الشخصيات هي من وحي الخيال و أي تشابه بينها و بين الواقع فهي مجرد صدفه غير مقصودة ، مع تقدير المؤلف لكل الفئات المختلفة) اليوم الاول ٢٠١٩/٧/١ انا سيف مهندس برمجيات عندي ٢٤ سنه اتخرجت

من الكلية بتقدير امتياز و كنت علي بعد خطوات و اتعين معيد . مقدرش اوصف فرحتي يومها كانت عامله ازاي بس (ضحكت ضحكه هادية فيها الم) اليوم ده لما كانت قاعد علي النيل و صوت الموج هادي كانت حوالي الساعه ٩:٣٠م ، يومها كنت سهران مع اصحابي بنحتفل بالتخرج بتاعي في الحقيقة مليش اصحاب كتير بس هما اتنين صحابي من ايام المدرسة . اعرفكم بيهم ،كريم دكتور او يعني باعتبار ما سيكون .. اي نعم بقالو ٩ سنين في الكليه طب بس مصيره يتخرج و يبقي دكتور ، كريم اشطر دكتور قابلته في حياتي بس هو عنده مشكله مع الامتحانات ، اخر امتحان دخله من التوتر نسي حتي الاساله الي مذاكرها ، بس ذكي و يعتمد عليه . انما التاني اسمه نور .. نور خريج كليه تجارة بس شغال علي توك توك.. قدم في شركات كتير بس كل مره مكانش بيتقبل حتي من قبل الانترفيو لانهم كانوا عايزين حد معاه خبره ١٠٠ سنه و ال cv بتاعه فيه كورسات من المريخ بشرط تكون معتمدة من مجلس جامعات الفضاء الدولي .. و المره الوحيدة

الي اتقبل فيها قبلوه علشان كانو فاكرين نور ده بنت ، و لما شافوه يوم الانترفيو قالوله هنبقي نتصل بيك و من ساعتها وهو شغال اي حاجه و مؤخرا شغال علي توك توك ، نور هو صاحبك الي ديما في ضهرك الي لو قلتله يلا ننط في النار مش هيقلك لا ، عنده فورمه حلوه يهد جبل بس مندفع و جسمه بيتعامل قبل عقله . كريم : بص يا سيف احنا عاملينلك الاحتفال ده علشان انت هتبقي معيد المهم متبقاش تتكبر علينا بعد كده . نور : انت متعرفش الاحتفال ده احنا كلفنا فيه ازاي ع فكره ، قوله يا كريم . انا : انت هتقسم عليا يا اخويا انت وهو ، كلفت في ايه ؟ ده الكانز انا الي عازمكم عليه نور : و الدرا المشوي !! ، انت بتاكل و تنسي خلي بالك . انا بتريق : لا كده عندك حق تكاليف فعلا . كريم : خلاص بقي يا جدعان بعيدا عن الهزار انا فرحانلك اوي يا سيف انت تستاهل اكتر من كده . انا : عقبالكم يا جماعه لما كل واحد فيكم يحقق حلمه و وعد مني احتفل بيكم بجد و تكاليف بجد مش درا مشوي يا بتاع الدرا انت . نور : ياعم انت

بنهزر معاك الله ، مبروك ياعم ..طيب بقلك ايه هم مش محتاجين اي حد يشتغل معيد تاني ؟ انا : يابني انت عبيط؟ هل انت عبيط ؟ ، مش محتاجين معيد عنده خبره في التعامل مع التكاتك لا . (بصيت في الساعة) طيب انا لازم امشي الساعه عشره و انا معايا مقابلة مع عميد الكليه بكرا ، يلا سلام . سبتهم و مشيت و انا كل الي بفكر فيه هلبس ايه بكرا وانا رايح للمقابلة و فجاه الدنيا ضلمت و فوقت ع صوت زحمه و ناس بتقول اسعاف اسعاف ، و رحت المستشفي الدكتور : حمدالله ع السلامه حاسس بايه ؟ انا : شويه دوخه و زغلله كده .. هو ايه الي حصل ؟ الدكتور : الناس بيقولوا انك عديت الطريق و انت مش مركز فجات عربيه خبطتك ، بس جات سليمة كدمات بسيطة . انا : طيب امتي اقدر امشي ؟ الدكتور : انا كنت هكتبلك علي خروج بس لما قلتلي موضوع الدوخه و الزغلله ده قلقني خليك لحد بكرا و نعمل شويه فحوصات نتاكد انك تمام بعدين تخرج . ساعتها مكانتش بفكر غير في المقابلة وحلمي الي باقيله

عليه خطوه ، فقررت اتصرف و بعد ساعه انا بقول للمرضه : لو سمحتي انا بقيت كويس خلاص ممكن اخرج بقي ! الممرضه : حاضر هقول للدكتور يكتبلك ع خروج . بعدها خرجت كانت حوالي ١٢:٣٠ ص . يتبع ..

——— Part Break ———

اليوم الثاني ٢٠١٩/٧/٢ اليوم ده صحيت من الساعة ٥ الفجر ، تقريبا منمتش من الفرحه قمت كويت

البدله الي جبتها مخصوص لليوم ده كان لونها كحلي اصلي بحب اللون ده جدا ، و كنت في مكتب العميد من الساعه ٨:٣٠ ص مع اني معادي الساعه ١٠ ص . و لما وصلت المكتب قابلت السكرتيره .. كانت احلي بنت شفتها في حياتي .. كانت جميلة جمال طبيعي عنيها خضرا و شعرها طويل و لونه بني ، مكنتش بصدق في الحب من اول نظره بس لما شفتها غيرت رايي . و لما جات الساعه ١٠ بقول للسكرتيره انا: لو سمحتي انا معايا معاد مع الدكتور الساعه ١٠ ص ! السكرتيره : اه بشمهندس سيف مش كده ؟ ، معلش الدكتور معاه اجتماع مهم ممكن تستريح شويه . و جابولي قهوه متتشربش خالص ، و الشويه دول كانوا ساعتين و نص ، بس انا كان نفسي اقعد مستني اليوم كله الحقيقة و ادينا قاعدين في السكرتاريه الجميلة دي . الساعه ١٢:٣٠ م .. سمعت السكرتيره بتقول السكرتيره : بشمهندس سيف اتفضل لحظه وانا داخل علي مكتب العميد قلبي كان بيدق كان هيكسر ضلوعي ، اصل انا كنت بحلم باليوم ده من

زمان ، و دخلت كان مكتب كبير جدا و اضائه عالية و مكتبة كبييرة و شباك كبير و داخل منه نور الشمس علي الكتب في المكتبة ، انا كنت اعرف العميد طبعا بس في الحقيقة عمري ما اتكلمت معاه قبل كده . العميد : بشمهندس سيف اتفضل ، مبروك التخرج . انا بتوتر شويه : الله يبارك في حضرتك يا دكتور . العميد : انا قريت ملفك تقديرات كلها ممتازه وكمان كان ليك نشاطات كبيرة في اتحاد الطلبه و كنت بتلقي شعر مش كده ؟ انا بفرحه : ربنا يخلي حضرتك يا دكتور ، والله يعني موضوع الشعر ده هوايه بسيطة كده مش حاجه كبيره يعني . العميد : الدكاتره رشحوك تبقي معيد و تبقي معانا في هيئه التدريس و كمان تقول كلمة الكلية في حفل تخرج دفعتك .. ايه رايك ؟ انا : ده شرف كبير ليا يا دكتور و انا شاء الله ابقي عند حسن ظن حضرتك . العميد : طيب كويس خد امضي هنا ، دي شروط التعيين و بالنسبه لتنظيم حفله التخرج سيب رقمك مع مريم السكرتيره برا و هي تتابع معاك . انا : حاضر يا دكتور ، و اول ما

بصيت في الورقه رجعتلي الدوخه والزغلله تاني بس المره دي كان اكتر و كنت انا بحاول اقرا الورقه او حتي اشوف انا همضي فيين العميد : بشمهندس سيف في حاجه ؟ انا : لا يا دكتور مفيش مشكله .. و مضيت الورقه و خرجت و دي تقريبا كانت اكتر لحظه حسيت بيها بالفرحه ، فرحه النجاح ، فرحه انك تشوف نتيجه تعبك طول السنين الي فاتت كانت لحظه مختلفة و حلوه .

و لما خرجت لقيت مريم السكرتيره مشغوله جدا و قلت انا : استاذه مريم لو سمحتي . مريم بترد من غير ما تبصلي : ايوا اتفضل ! انا : حضرتك الدكتور قلي اسيب رقمي معاكي بخصوص حفلة الت.. ، لا معلش حضرتك بصيلي انا بكلمك . مريم : ايوا حضرتك اتفضل سمعاك ، بشمهندس سيف جايلي علشان اتابع معاك حفله تنظيم حفله التخرج . انا : طيب ما اديكي عارفه كل حاجه اهو ـ"امال ايه لازمة التقل ده " بصوت واطي مريم : نعم حضرتك بتقول حاجه ؟ انا : لالا مفيش حاجه .

مريم تكمل : طيب ممكن رقمك بقي ! انا بهزر : تحبي زيرو كام ؟ مريم بتزعق : يا بشمهندس احنا هنهزر ! انا : طيب يا ستي خلاص اتفضلي الرقم اهو . و اديتها الرقم وانا خارج لمحتها ابتسمت و كأن الدنيا كلها ابتسمتلي ، ماهي الدنيا ابتسمتلي فعلا ، حلمي حياتي اتحقق و كمان شفت احلي بنت في حياتي . و انا في طريقي للبيت موبليلي بيرن كريم صاحبي كريم : الو .. سيف انت كويس ؟ انا : كويس يا بني في ايه ! كريم : حد من جيرانا شاف الحادثة الي حصلتلك امبارح و لسه قايلي حالا .. ايه الي حصل ؟ انا : ياعم مفيش حاجه ، انا تمام الحمدالله . كريم : طيب انت تمام مش حاسس بأي حاجه مش طبيعية او في حاجه وجعاك ؟ انا : لا انا تمام شويه دوخه و زغلله من الخبطه بس ، شويه و هبقي كويس . كريم : سيف الي انت بتقوله ده ميطمنش تعالي نروح المستشفي نطمن . انا : لا لا انا كويس متقلقش عليا . كريم : سيف انت لو مرحتش تكشف و النهارده انا هاجي اخدك بالعافيه . انا : خلاص حلاص هروح ، هم الدكاتره

كده ديما يكبروا اي حاجه . كريم : تمام روح و طمني انا لولا اني معايا شغل كنت جيت معاك . انا : تمام خلاص هروح ، بس بقلك ايه ابويا و امي ميعرفوش حاجه مش عايز اقلقهم .. سلام كلام كريم قلقني بصراحه فقلت اروح هيكون في ايه يعني رجعت المستشفي الي كنت فيها امبارح ، كان اسمها مستشفي النيل دي تقريبا احسن مستشفي و لحسن حظي انهم جابوني عليها امبارح بعد الحادثة ، كانت حوالي الساعه ١٢ م و لحسن الحظ تاني لقيت نفس الدكتور الي كشف عليا وقت الحادثة . انا : دكتور حضرتك كنت عايز تعملي فحوصات امبارح .. تقدر تعملها دلوقتي ؟ الدكتور : اه طبعا تعالي معايا . و في اجواء المستشفي الي ماليها ريحه التعقيم و الوشوش الخايفه و المرعوبه ، الي الالم باين في ملامحهم ، وسط جو من الانتظار كل واحد مصيره متعلق بنتيجه تحليل او بتقرير اشعه، اخدوني علشان نعمل شويه تحاليل و اشعات بعد ما خلصت قالولي النتجيه بكرا هنكلمك . رجعت افرح ابويا و امي بخبر تعييني معيد ،

اصلي كنت عاملهالهم مفاجاه بس الاول احكيلكم عن اهلي ، الي انا ابنهم الوحيد بالمناسبة ابويا استاذ رياضة عبقري علي المعاش بس لما المدرسين بيحتاروا في حاجه بيرجعوله ، كان ديما لما اغلط في اي مسأله ايام ثانوي يحلهالي في ثانيه ، و جملته المشهوره " انت غبي يابني " امي ست الكل ، ست بيت احسن وحده تعمل باميه و بشاميل ، حنيه الدنيا فيها و ديما في ضهري و بتشجعني . انا : ماما بابا ، انتو يا عالم يالي هناا . بابا : انت غبي يابني بتزعق ليه كده ! انا : باركولي ابنكم هيبقي معيد في كلية الهندسة . امي ساعتها من الفرحه عيطت ، و ابويا حضني حضن مطارات و سط زغاريط امي الي وصلت اخر الشارع ، و طبعا ك أم مصريه اصيله اتصلت بخالتي تقولها ، ربنا معاه حسام ابن خالتي زمان خالتي هتفضل تعايره اليوم كلو . مفيش نص ساعه و لقيت بيتنا بقي ولا سوق الاتنين و شارعنا كله عندنا في البيت ، بتباس و بتحضن من ناس اول مره اشوفها . ناس طيبة من كتر غلبها في الدنيا بتصدق ما تلاقي اي حاجه تفرح

فيها ، مع اني حاولت كتير افمهم اني مش هعرف
ابنيلهم حته الارض او اني اصلح خلاط ام صلاح
جارتنا الي عمره الافتراضي انتهي من التسعينات
لأني ده مش تخصصي . و بعدها امي عملت عزومه
لكل الشارع مش محتاج اقول باميه و بشاميل
طبعا ، حلوه في الفرحه وسط العيله و الصحاب و
الجيران ، حلوه لمة الاكل ، حلو اليوم بكل تفاصيله
الكتيره و تفضل دي الذكري الي كل ما افتكرها عنيا
تدمع من الفرحه . يتبع ..

——— Part Break ———

اليوم الثالث ٢٠١٩/٧/٣ صحيت علي صوت
موبايلي بيرن كانت الساعه ١٠ ص ، رقم غريب

معرفهوش مجهول : الو .. بشمهندس سيف ؟ انا بصوت نايم : ايوا مين ؟ مجهول : انا دكتور حسن الي كنت معاك امبارح في المستشفي ، الاشعات و التحاليل بتاعه حضرتك طلعت تقدر تيجي تستملها . انا بصوت فيه شويه قلق : طيب ايه خير ؟ دكتور حسن : خير ان شاء الله تعالي و نتكلم انا : طيب انا هلبس وهاجي لحضرتك ..سلام مكنتش حابب اروح المستشفي تاني ده انا ما صدقت خرجت بس للاسف مضطر اروح . رغم ان قلبي مكانش مرتاح و كنت خايف بس مفكرتش اخد اي حد معايا وقتها مكنتش عايز اقلقهم . و قبل ما اخرج من البيت للمستشفي موبايلي رن تاني و بردو رقم غريب ، مكنتش هرد مش عايز اتاخر علي دكتور حسن ، بس دي مكالمه سريعة مش هضر . المجهول : الو صباح الخير بمشهندس سيف (دي مريم سكرتيره العميد عرفتها من صوتها) انا : صباح النور .. مين ؟ مريم : انا مريم من مكتب العميد بكلم حضرتك بخصوص حفله التخرج . انا بتقل : مريم !! .. اه اه استاذه مريم اتفضلي مريم : حضرتك الحفلة

اتحدد معادها هتبقي اخر الشهر ده يوم ٧/٣٠،
مفروض تبقي جاهز قبل بفتره علشان انا مش
بحب المفاجات ، الترتيبات لازم تمشي كلها مظبوط
. انا : الله ما تهدي في ايه هو انتي كل ما تكلميني
تزعقي كده ، اعتبريني جاهز من بكرا ..سلام قلت
في بالي حلوه بس لسانها عايز يتقص منه مترين ..
المهم نزلت علشان اروح المستشفي ولما وصلت
هناك بسال علي دكتور حسن قالولي هتلاقيه في
الطوارئ رحتله و لسه هنده عليه ، دخل حد بيزعق
و هدومه كلها دم و بيقول : الحقونا في حادثه جايه و
فيها حوالي ٢٠ واحد . لقيتهم كلهم بيجروا ع باب
الاستقبال علشان يدخلو الحالات دي ، انا اتمسمرت
في مكاني من الصدمه ، ارضيه الطوارئ كان كلها دم
و شكل الناس مش قادر انساه ، الناس فيهم الي
بيصرخ و فيهم الي مش حاسس بحاجه ، بعدين
دخلت بنت متشاله مع نقاله و ابوها كان معاها ،
معرفتش اميز لون شعرها من كتر الدم الي كان
علي وشها و راسها ، ده تقريبا اكتر وقت مرعب انا
عشته في حياتي بعدها جه حد خرجني برا و قالي اني

لازم استنا شويه لحد ما يخلصوا الحادثة بعدين يرجعولي . فضلت مستني وسط صرخات من المصابين و من اهالي المصابين و بعد اربع ساعات خرج دكتور حسن دكتور حسن : بشمهندس سيف ازيك ؟

انا بقلق : دكتور حسن اخيرا خرجت اخبار الحادثة ايه في حد حصله حاجه ؟ دكتور حسن : متقلقش ان شاء الله هيبقوا كويسين المهم كنت عايز اقلك ان نتيجة اشعاتك طلعت و النتيجة مطمنش . انا : خير يا دكتور في حاجه ؟ دكتور حسن : انت كنت بتحس بصداع كتير و ممكن الصداع يصحيك من النوم ؟ انا : اه بقالي فتره بس باخد مسكن و ببقي كويس دكتور حسن : مش عارف اقلك ايه ، بس الاشعه بينت ان في ورم حميد في قاع المخ و في مرحلة متقدمة شويه . انا باستغراب : ازاي يا دكتور دول شويه دوخه و زغلله ، اكيد في حاجه غلط و بدات ازعلق و اقوله انه لازم يعمل اشعه تانيه لحد ما الناس بدات تبص علينا دكتور حسن : سيف انا

اسف .. بس دلوقتي في كيماوي ده ممكن يساعدك شويه و كما... انا مقاطعا : فاضلي قد ايه يا دكتور ؟ دكتور حسن : لو معملتش العملية في خلال شهر هيبقي في خطر علي حياتك انا : طيب و ايه المشكله اعمل العملية ؟ دكتور حسن : الموضوع مش سهل العملية خطيرة ولو نجحت ممكن تعيش بعدها بمضاعفات . انا : قصدك ايه بالمضاعفات يا دكتور ؟ دكتور حسن : بص يا بشمهندس بعد ما عرضنا اشعاتك علي استشاري مخ و اعصاب قال ان المشكلة ان الورم في قاع المخ يعني علشان نوصله لازم نوسع مكان ممكن يكون فيه عصب علشان نوصل منه للورم و المضاعفات ممكن تكون مشكلة في جهاز ما في جسمك ، او مشكلة في النظر و ممكن توصل لشلل انا (عنيا كلها دموع): يعني ايه؟؟ ، يا اما اخاطر واخش عملية ممكن مخرجش منها ولو خرجت هبقي مشلول او معملهاش و اموت بعد شهر . دكتور حسن : بشمهندس سيف اهدي النتايج بتاعه العملية كويسه وان شاء الله مش هيحصل اي

مشكلة حضرتك ، بس انا لازم اقلك خطوره العملية ، و لازم تقرر بسرعة علشان كل تاخير بيزود خطورة الحاله . بعدين سبته و مشيت مقدرتش اسمع اي كلام تاني ، و دكتور حسن حاول يهديني بس مقدرش ، مكنتش شايف انا ماشي فين او بعمل ايه بس لقيت نفسي عايز اخرج من المستشفي بأي طريقة . و لما خرجت عند اخر سور المستشفي لقيت واحد بيبكي و بيضرب نفسه و بيضرب الحيطه، بركز عليه شويه لقيته الراجل الي كان داخل مع بنته في الحادثة ، فعرفت لما شفته انه دلوقتي خسر كل دنيته ، و انا كمان كنت علي وشك اخسر كل دنيتي . خرجت من هناك و انا مش عارف هعمل ايه ولا هتصرف ازاي ، كل الي بفكر فيه هقول ايه لامي لما اروح مظنش اني محتاج احكي هي هتعرف لما تبص في عيني بس ، و في نفس الوقت لو عرفت ممكن يحصلها حاجه .

كانت حوالي الساعه ٤ م لما خرجت من المستشفي ، فضلت امشي من ساعتها و انا مش عارف انا رايح

فين ، بس لقيت رجليا واخداني علي مكان كنت بروح اقعد فيه كل ما احب اصفي عقلي و اخد قرار مهم في حياتي ، المكان كان حديقة علي النيل في الوقت ده عادتا بتبقي هادية . المسافة بين المستشفي لحد الحديقة علي النيل كانت كبيرة بس انا محستش بيها ، طلعت موبايلي و اخدت لنفسي صورة ، و قلبت في صوري القديمة ، صورتي وانا بستلم الشهاده من المحافظ في اعدادي ، صورتي انا و اصحابي لما كنت بنروح الدرس . (باخد نفس عميق) " صورة اول حب في حياتي " . ذكريات حياتي كلها كانت بتجري قدامي اسرع ما كانت المياه بتجري في النيل . و في نفس الوقت الي كنت غرقان فيه في مشاكلي كانت المستشفي الي كنت فيها بردو غرقانه في مشاكلها ، بعد ما الحادثة وصلت المستشفي كان دكتور الطوارئ هو دكتور حسن و كان معاه اتنين دكتوره سمر و دكتور باسم . دكتورة سمر بنت عشرينيه متوسطة الطول شكلها حلو كان ليها شعر طويل و عيون جميلة ملونه . و دكتور باسم و كان ابن رجل اعمال كبير له اسهم

كتير في المستشفي . الدكاتره بطقم التمريض بتاعهم حاولوا بكل جهد انهم ينقذوا المصابين بسرعة لان كان فيهم كتير محتاج تدخل جراحي فورا و فيهم الي كان مصاب بحروق من الدرجة الثانية و بيصرخ من الالم . و البنت الصغيرة الي جات مع ابوها ، كان عندها ارتجاج في المخ حاولوا بسرعة يسيطروا علي حالتها بس للأسف مقدروش و البنت اتوفت . دي كانت اول مره لدكتوره سمر انها تفقد مريض ، فكان الموضوع بالنسبالها صدمة كبيرة ، احساس بذمب مش طبيعي انها معرفتش تلحقها و لما شافت الي حصل و ازاي ابوها كان بيصرخ عليها دكتوره سمر انهارت كانت بتعيط بطريقة هستيرية ، سابت الطوارئ و خرجت فدكتور باسم قال . دكتور باسم : بعد اذنك يا دكتور حسن خمسة و راجع دكتور حسن بصله في عينه و قله : ماشي بس بسرعة مش هنسيب الشغل و نقعد للمحن ده خرح دكتور باسم ورا دكتوره سمر و قالها دكتور باسم : اهدي احنا عملنا الي علينا مكانش في حاجه تاني نقدر نساعدها بيها . (قرب منها وحط

ايده علي كتفها ، اتفزعت سمر جدا و قالتله)
دكتوره سمر : انت ايه الي بتعمله ده انت لو لمستي
تاني مش هيحصلك خير . لان دي مكانتش اول مره
دكتور باسم يحاول يضايق سمر . سابته و مشيت
بسرعة و راحت تشتكي لدكتور حسن و قالتله الي
حصل و كان رده دكتور حسن : ده ابن صاحب
المستشفي ، كلي عيش و بعد ما سيطروا علي
الحالات الحرجه دكتوره سمر اتصلت باختها بتقولها

دكتوره سمر : الو يا مريم ، انتي فين ؟ مريم : انا في
الشغل يا بنتي في ايه مالك ؟ دكتوره سمر : انا
عايزاكي تعدي عليا بعد ما تخلصي نروح سوا مش
قادرة اروح لوحدي . مريم : خلاص ماشي دلوقتي
الساعة اربعه انا ساعه واخلص و اجيلك ، بس انتي
مالك في ايه ؟ دكتوره سمر : لما تيجي احكيلك .
سلام لما وصلت انا البيت علي الساعة ٩ م ماما :
ايه يابني التاخير ده كلو كلمتك كتير مردتش انا :
غصب عني يا ماما كنت في مقابلة شغل ماما :
طيب استنا احطلك تاكل انا : لالا كلت في الشغل

ماما : مالك يا بني انت كويس ؟ فيك حاجه ؟ انا : يا ست الكل انا كويس انا بس راجع تعبان شويه اريح وهبقي ذي الفل ، امال بابا فين ؟ ماما :ابوك نزل مع عمك ابو صلاح علي القهوه شويه دخلت اوضتي و موبايلي رن كريم صاحبي كريم : الو يا سيف عملت رحت كشفت ذي ما قلتلك ؟ انا : لا لسه كنت مشغول النهارده، ممكن بكرا اروح كريم : يابني التأخير ده غلط، خلينا لو في حاجه نلحقها من الأول انا : حاضر متقلقش هروح و قفل كريم معايا ، و وقتها كان في طريقه رايح يقابل حبيبته و حبيبته دي كانت الدكتورة سمر و كان عازمها على العشا (المكان كان مطعم مشهور بيعمل اكل حلو مع جو رومانسي من اضائه هادية و موسيقي خفيفة).. سمر : ازيك يا كريم كريم و هو بيهزر : ايه كريم دي! يا بنتي اسمي دكتور كريم . (سمر مكانتش قادره تهزر و تضحك) كريم : ايه ده مالك فيه ؟ سمر : مفيش ، انا كويسه كريم : مفيش ايه يعني انا مش عارفك .. ايه الي حصل ؟ سمر : كنا شغالين النهارده في الطوارئ و كان في بنت صغيرة

جايه في حادثه ، كان عندها ارتجاج (و بدات تعيط) حاولنا كتير نلحقها بس مقدرناش . كريم : الله يرحمها . سمر و هي بتعيط : ماتت بين ايديا يا كريم صورتها مش بتفارق عقلي من الصبح . كريم و هو بيمسك ايديها : اهدي يا حبيبتي دي طفلة زمانها في الجنه دلوقتي و انتم اكيد مقصرتوش في حاجه . سمر وهي بتمسح دموعها بتقول : كريم طيب انا كنت عايزاك في موضوع تاني ، احنا كنا دفعه وحده انا اتخرجت و اشتغلت في مستشفى بقالي سنه وانت لسه في الكلية (كريم بيضايق و سمر بتاخد بالها و بتكمل كلام) يا كريم انا بحبك و مش قصدي اضايقك بس انت لازم تخلص علشان تقدر تتقدملي، انا مبقيتش عارفه اقول ايه لماما كل ما يجيلي عريس ، انا مبقيتش قادره استحمل . كريم: خلاص يا حبيبتي اهدي.. انا اكيد عايز اخلص بردو و ان شاءالله الصيف ده اخلص الي باقيلي و اتخرج سمر : توعدني؟ كريم بعد ما سكت شويه بيقول : اوعدك ، يلا فكيها شويه بقي .. طيب بحبك سمر و هي مبتسمه رغم دموعها : و انا كمان كريم

: الله .. هو في حلاوه كده سمر : ربنا يخليك ليا .....
كريم انا مش هروح الشغل تاني كريم : الله الله ليه
الجنان ده ما كنا كويسين ؟؟ يا حبيبتي لو كل
الدكتور ساب شغله علشان مريض اتوفي مش
هيبقي في دكاتره . سمر : لا مش كده بس ، النهرده
دكتور باسم حاول يحط ايده علي كتفي ، بس انا
مسكتلهوش هزقته و اشتكيته لدكتور حسن كريم
وهو بيزعق : ازاي يعني و متصلتيش بيا ليه ؟؟ و
سي حسن عمل معاه ايه ؟؟ سمر : اهدي الناس
بتبص علينا ، مكلمتكش علشان انا مش عايزه
اعمل مشكلة ، دكتور حسن صغر في نظري جدا
كنت شايفاه حاجه كبيرة لانه قالي ان باسم ابن
صاحب المستشفي ، يعني من الاخر بيقولي ارضي
بالامر الواقع . كريم : هو علشان ابوه صحاب
المستشفي يسوق فيها كده ، انا بكره اروحله اعلمه
الأدب سمر : لا اوعي تعمل كده علشان خاطري انا
مش عايزه فضايح ، انا هسبلهم الشغل من سكات
كريم : لما نشوف بكرا ربنا يسهل .. يتبع .

——— Part Break ———

اليوم الرابع ٢٠١٩/٧/٤ لما صحيت من النوم مكنتش فاكر انا نمت ازاي ، الي فاكره اني كنت قاعد علي السرير بعد ما كريم كلمني و بفكر في الي بيحصلي و بس . و لما صحيت لقيت أصوات كتير في الصاله عيال بتجري و ناس بتتكلم و هنا يجي وقت المفاجات العائلية الجميلة خالتي و عيالها ، يعني مفيش نوم ، مفيش حاجه هتفضل يلا ماهي كملت . لا ولسه المفاجأة الكبيرة هنخدها من امي دلوقتي ماما : البشمهندس بتاعنا صحي ، صحي النوم يا بني الساعة ١٢ . قوم سلم علي خالتك و بنتها انا : ماما انا هطلع اسلم عليهم بس الله يخليكي انا مش فايق لجو بنتها ده ماما : يا بني

البنت حلوه و بتحبك ، خليني افرح بيك انا : لا يا ماما مش وقته دلوقتي لسه انا قدامي مستقبل (ضحكت في نفسي وانا بقول مستقبل هو الشهر الي فاضلي ده يعتبر مستقبل!!) ماما : طيب خلاص خلاص بس قوم انا لما خرجت الصاله : ايه ده صاله بيتنا دي ولا ملعب خماسي ايه العيال دي كلها خالتي : ازيك يا سيف مبروك يا بشمهندس ، ده سالي اول ما عرفت قالت لازم نيجي نباركلك انا : الله يبارك فيكي يا خالتو و تعيشي يا سالي ربنا يخليكي سالي : ايه يا سيف مش بتسال خوليص ينفع كيدا ؟ انا : يا بنتي بتتكلمي كده ليه ! ، ايه يا خالتو انتي كنتي بترضعيها مايه نار ولا ايه ؟ سالي : عاجبك كيدا يا خالتوش اهو ابنك بيتريق عليا ، طبعا مهو بقي معيد و هيتنك علينا انا : خالتوش !! لا كده الموضوع بقي اوفر ، عالجوها يا جماعة عالجوها الجرس بيرن ، تبقي مصيبه لو عمتي كمان جات كده انا هسبلهم البيت و امشي بس الحمدالله طلع كريم و نور انا : ايه هو النهارده في يوم الزيارات الرسمي ! ايه الي جابك يابني انت و هو

؟ كريم : عايزك ياعم في مشكلة انا : طيب تعالو عندي جوا الصاله مش فاضيه لما دخلنا الاوضه كنت ناسي الاشعات بتاعتي علي المكتب انا : ايه في ايه ؟ نور : في عيل مع خطيبه كريم في الشغل بيضايقها انا لكريم : ايه الكلام ده ؟ انت امتي خطبت ؟ كريم : مش خطيبتي بالظبط يعني انا : مقلتش قبل كده يعني انك مصاحب حتي !! كريم : ايه يا سيف هو تحقيق هنسيب المشكلة و نمسك في قلتلي و قلتلك ! انا : عندك حق اسمها ايه خطيبتك وشغاله فين ؟ كريم : اسمها سمر شغاله دكتوره في المستشفي النيل الخاص

انا اتخضيت جدا اول ما قالي كده ، دي دكتوره سمر الي كانت في المستشفي الي انا كشفت فيها و كان باين عليا اني متغير ..و ببص علي نور لقيته رايح ناحيه المكتب و بيسمك الاشعات و قال نور : ايه ده يا سيف انت تعبان ولا ايه ؟ انا (باخد منه الاشعات و بحطها تاني علي المكتب) : لا دي مش بتاعتي دي بتاعه بابا لما كان بيكشف ع ضهره

الشهر الي فات كريم : طيب تحب اشوفها لو اقدر اساعده ؟ انا : لا لا ملهوش لزوم هو كويس بقي كويس دلوقتي ، و الي بيضايقها ده مين ؟ كريم : اسمه باسم شكري المعداوي (انا ببصله مستغرب) اه هو ابن شكري المعداوي بتاع مجلس الشعب . انا : طيب و بعدين هنعمل ايه ؟ نور : انا بقول اجيب شويه سواقين تكاتك اعرفهم و نخطفه من قدام المستشفي و نعمل معاه السليمة . انا : و يبلغ عننا و نتسجن كلنا ، تعالي اقعد بقي ومتتكلمش تاني لحد اخر القعده ، و هي هتعمل ايه يا كريم ؟ كريم : هي مدمره نفسيا و عايزه تسيب الشغل بس المستشفي كويسه و اي حد يتمني يشتغل فيها انا : طيب الموضوع كبير علشان منعملش حاجه نندم عليها نور : يعني ايه مش هنخطفه ؟؟ انا : هدي عضلاتك دي شويه لما نحتاجك هنقلك ، نفكر يومين كده و نشوف هنعمل ايه كريم : ماشي ياصاحبي ، اه صحيح عملت ايه في موضوع الكشف ؟ انا : نور بقلك ايه ، خد كريم و امشي و هجبلك علبه بروتين . نور لما سمع ان

فيها علبه بروتين شال كريم ع كتفه و طلع يجري ، كان منظرهم يضحك و انا ضحكت فعلا ، هيوحشني جنانكم ده ، هزاركم و قعدتكم الي ميتشبعش منها . بعد ما مشيوا شلت الاشعات بتاعتي كلها تحت السرير ، بس لحد امتي هفضل امثل عليهم كده انا بمثل اني كويس و بضحك و بهزر بس من ساعة ما عرفت الي عندي و حاسس ان في جبل علي صدري مش عارف اخد نفسي منه ، و ما بصدق اخش اوضتي علشان لو بكيت غصي عني محدش يشوفني . و لفتره من الوقت نسيت كل حاجه قالها كريم و نور ، كل الي حاسس بيه هو خوف من المستقبل و صدمه من الحاضر و ندم علي الماضي ، بدات ادور علي النت شفت كلام كتير و تشخيصات كتير عن حالتي كان فيهم ناس متفائلة ان نسب النجاح كويسه و كان في العكس تماما ، طول عمري كنت باخد قراراتي بكل سهولة و بساعد الناس ياخدوا قرارهم بس انا دلوقتي مش عارف اعمل ايه ، افكر في نفسي و الي ممكن يحصلي ولا افكر في امي و ابويا ، ولا في حلمي الي

ملحقتش حتي اتهني بيه. و بما اني هتحرم من حلمي الي ياما اتمنيه ، قررت اني مش هسيب خطيبه كريم تتحرم من شغلها الي اكيد بتحبه ذي ما انا كنت هحب كوني معيد جدا . و بدات ادور عن باسم و ابوه شكري المعداوي لأن اول خطوة في انك تغلب اي حد انك تعرف نقطة ضعفه فين ، و الي وصلتله بعد ما دورت كتير اوي علي النت و جمعت بيانات كان : شكري المعداوي كان عضو مجلس شعب و رجل اعمال كبير جدا ، تقريبا شغال في كل حاجه الأستيراد والتصدير ، السياحة ، و المقاولات و له اسهم في شركات و مستشفيات و منها المستشفي الي سمر شغاله فيها ، يعني من الاخر كده مش عاتق . ابنه باسم خريج طب جامعة القاهرة دفعه ٢٠١٦ كل حاجه بيعملها في حياته من اول اهتمامه بشكله و جسمه ولحد العربيات الي بيغيرها كل شهر، كل ده بغرض المنظر ، كان متجوز و عنده ابن ، بس مراته حاليا سابته و اتجوزت واحد تاني محدش يعرف ليه بس مش صعب اننا نخمن ، لاني لما دورت لقيت خبر بتاريخ ٢٠١٤ ، في جريده

كانت مشهورة في الوقت ده عن ابن عضو مجلس شعب اتحرش بزميلته في جامعة القاهرة وسط تكتيم علي الموضوع من ادارة الجامعة ، و قبل ما القضية تتحول لقضية راي عام الجريدة دي اتقفلت و محدش بقي بيتكلم في الموضوع لحد ما اتنسي . و بعد يومين من التفكير و المحاولات الفاشلة كانت اوضتي بقي الورق فيها في كل مكان لدرجة انك متعرفش تميز لون الحيطة من كتر الورق و الصور ، خرايط كاملة للمستشفي في الي لقيته من علي النت و في الي رسمته انا مهو انا رحت مرتين و اقدر ارسم المكان بتفاصيله كويس و صور لكل حته في المستشفي ، و في النص صوره باسم و ابوه ، و في الاخر وصلت لحل و كلمت كريم يجيني علي البيت و يجيب معاه نور و سمر .. يتبع ..

——— Part Break ———

اليوم السابع ٢٠١٩/٧/٧ من الصبح الساعة ٩:٣٠
ص كان كريم تحت بيت سمر كريم : صباح الخير
يا حبيبتي ، ايه ده مريم اختك ايه الي جابها ، هو انا
رايحين دريم بارك ؟ سمر : صباح النور ، بس بقي
مرديتش تسيبني اروح لوحدي كريم بخوف شويه :
ازيك يا مريم عامله ايه ؟ (اصلها كانت شخصيتها
قويه حبتين) مريم : كويسه ، يلا ولا هنفضل
واقفين كتير ؟ كريم : اه اه طبعا يلا ، سيف زمانه
مستني و لما وصلوا ماما فتحتلهم و دخل
بالترتيب كريم ، نور ، سمر و في الاخر مريم و لما
شفنا بعض قلت انا بتريق : ايه ده هما نقلوا
مكتب العميد في اوضتي ولا ايه !! مريم مستغربه :

هو انت سيف صاحبه ؟؟ سمر : ايه يا جماعه انتو تعرفوا بعض ولا ايه ؟ مريم : اعرفه ! ، الا اعرفه انا بهزر : هو انتي كل ما تشوفي وشي تزعقي ليه مش فاهم انا ؟ ، هو انت كده علي طول ولا دي حاله ؟ مريم متعصبه : قصدك ايه يعني انا مجنونه ؟؟ انا بتريق : لا العفو نور : ما تروقوا كده يا جماعه هطيروا الاصطباحه الي واحد عاملها كريم بصوت واطي : بس بس يخرب بيتك اصطباحه ايه هتفضحنا اسكت خالص (بعدين يكمل بصوت عادي) انا بقول خلينا في الي احنا جايين علشانه مريم بعصبيه و بتبصلي : اه ياريت علشان نخلص انا حاسه اني داخله مجله مش اوضه بني ادم ، صور و ورق متعلقين في كل حته . انا : حاضر يا ستي هنخلص ، بصو يا جماعه ركزوا معايا في الرسم المعماري للمستشفي علشان تفهموا بالظبط هنعمل ايه و بدات اشرحلهم الخطة الي حضرتها طول اليومين الي فاتو الخطة كان هدفها اننا نوصل لموبايل باسم و ناخد منه صور او فيديوهات اي حاجه تبقي دليل ننشرها علي النت بحيث نرجع

الكلام في حادثه تحرش البنت بتاعه الجامعة و حادثه التحرش بسمر و ساعتها شكري المعداوي مش هيعرف يساعد ابنه لان الموضوع هيبقي قضية راي عام . الخطة كانت علي مرحلتين ، اول مرحلة هو اني هدي سمر فلاشه هتوصلها باي جهاز متصول بشبكة المستشفي لمده دقيقة بالظبط ، بعد الدقيقة دي هبقي قادر اتحكم في كاميرات المراقبة الي في المستشفي كلها ، و ده الجزء السهل اما المرحلة الثانية ، انا و نور و كريم هنخش المستشفي في الوقت الي هتكون فيه مريم تعبانه جدا و طبعا هتروح لاختها سمر في الطوارئ و لان دي اخت الدكتوره سمر فاكيد كلهم هيبقو مشغولين معاها خاصه ان مريم بتمثل حلو ، هنخش وسط الزحمة علي الطوارئ عادي و هنطلع من الباب الخلفي للطوارئ ، الباب ده ياخدك علي طول علي المعامل و هناك في سلم صغير بيطلع علي الدور الثاني للمستشفي الدور الي فيه اوضه العمليات و دي بتتكون من ٣ اماكن ، اول مكان هو غرفه الجراحة دي الي بتتعمل فيها العملية نفسها و

تاني مكان هو مكاتب للدكاتره يقعدوا فيها وقت التحضير للعملية و اخر مكان هو lockers و هنا بيبقي متخصص لكل دكتور خزنه خاصه به بيشيل فيها حاجته كلها وقت العملية علشان التعقيم ، (بقف و ببص في عيونهم كلهم) هنا بقي الفكرة احنا هناخد جدول العمليات الي هتتعمل خلال الاسبوع كله و نختار وقت عملية يكون موجود فيها دكتور باسم و بكده يكون سايب موبايله في الخزنه بتاعته ، هنخش احنا نفتح الخزنه و ناخد نسخه من كل الملفات الي عنده و نرجع كل حاجه ذي ما كانت . في اسأله ؟

مريم : طيب هو انت ليه حاطط احتمال انك هتلاقي حاجه مفيدة علي موبايله ؟ انا : سؤال كويس ، انا مش حاطط احتمال انا متاكد ، اصل ده واحد متحرش اكيد مش هيبقي شايل كتب تاريخ علي موبايله دي اول حاجه ، تاني حاجه احنا بعد ما نعمل كده انا هبقي قادر اشوف الكاميرا بتاعته في اي وقت و اسمع و اسجل كل مكالماته ، فأكيد

هنوصل لحاجه سمر : طيب ليه مش هتطلع من السلم الرئيسي ؟ انا : السلم الرئيسي زحمه و احنا عايزين ندخل ونخرج من غير ما حد يشوفنا او يحس بينا ، غير ان سلم المعامل بيطلع علي مكاتب الدكاتره و دي الاوضه الي جمب اوضه الخزنه علي طول فهتكون اقرب و االمن نور : و احنا هنخرج ذي ما دخلنا ؟ انا : لا ، اوضه الخزنة فيها باب خلفي الباب ده فيه سلم بيطلع علي السطوح ومن السطوح لسلم الطوارئ ، ده االمن طريق للخروج .

و كانت الساعة ١ م ، ماما بتنده من برا : يلا يا جماعه الغدا جاهز . امي مكانتش عامله غدا دي كانت وليمه اصلها كريمة حبتين ، بعدين راحت تنده بابا علشان ياكل معانا ، مفيش دقيقة و سمعت امي بتصرخ من جوا ، صرخه هزت اعماق قلبي و لما دخلنا عليها لقينا بابا مغم عليه ، سمر و كريم قالو انه لازم يروح المستشفي حالا . ربع ساعة و كنا في عربية الاسعاف في طريقنا لمستشفي النيل ، دخلنا علي الطوارئ و منها علي العنايه ، الوقت ده انا كنت بشوف كل حاجه بالتصوير البطئ ، شكلي

و انا وشي مخطوف ، ايدي وهي ماسكه ايد امي قال يعني بهديها بس في الحقيقة انا الي كنت ماسك ايدها علشان اهدي ، و كمان ريحه المستشفي الي كانت بتوترني اكتر من الموقف نفسه . شويه و جات سمر بتقولنا انه عنده جلطه و محتاج عملية حالا . و فضلنا مستنين في طرقه المستشفي انا و امي و كريم و مريم ، اما سمر دخلت مع بابا العمليات و كنا قاعدين ذي الي منتظرين الحكم بالافراج ، ارواحنا كانت محبوسه في الكابوس ده ، و بعدين سرحت وافتكرت . زمان لما كنت في المدرسة ، في ٣ ابتدائي انا فاكر ، كان في لعبة بالورق "(yu gi oh) يوجي" كانت الورقة بجنية و ده بالظبط مصروفي كنت اقعد اليوم كلو مشتريش حاجه في المدرسة بس و انا مروح اعدي علي الراجل اشتري ورقة ، و في يوم دخلت اشتري لقيت بابا هناك فاتخضيت و خفت توقعت انه هيزعقلي اني مروحتش علي طول بس قالي بابا :كنت هتشتري ايه ؟ انا بخوف : كنت هشتري ورقة علشان اجمع ورق اللعبة و العب مع اصحابي بابا و هو

بيضحكلي : طيب يلا بس ملهوش لزوم انا اشترتلك كل الورق امسك العلبة اهي انا بصيت للعلبة الي كانت شبه علبة الكوتشينه بس لونها اسود و مرسوم عليها "يوجي" و مصدقتش ده انا كنت محتاج اكتر من شهر علشان اجيب كل يوم ورقه ، ساعتها جريت عليه و حضنته و قعت اعيط من الفرحه .

و بعد ثلاث ساعات جات سمر قالتلنا سمر : متقلقوش هيبقي كويس ، احنا ركبناله دعامه هيقعد بس لحد بكرا نطمن عليه و تقدروا تمشوا ماما بتعيط : طيب انا عايزة اشوفه سمر : ماشي بس مش كتير . و لما دخلنا ، ماما اول ما شفاته عيطت اكتر ، جريت عليه باست راسه و قالتله ماما : سلامتك ، كنت هتموتني من القلق عليك بابا وهو بيطبطب علي ايدها و بيضحك : الله يسلمك ، متقلقيش انا قلبي حديد انا بهزر : سلامتك يا بابا ، يلا بقي شد حيلك وحشتني جملة " انت غبي يابني " منك بابا : الله يسلمكم ، بقلك

ايه يا سيف روح وصل ماما البيت ماما : لا انا مش همشي و اسيبك لا انا : يا ماما بابا عنده حق ، لازم تروحي ترتاحي شويه بكرا من الصبح هبقي اجيبك و انا خارج علشان اوصل ماما قابلت مريم بتقولي مريم : الف سلامه علي عمو يا سيف ان شاء الله هيبقي كويس انا : الله يسلمك ، مش عارف اقلكم ايه تعبتكم معايا مريم : لا متقولش كده الصحاب بينفعوا وقت الازمات ، ولا احنا مش صحاب بقي ؟ ، اضحك بقي خلاص اطمنا علي عمو الحمدالله . انا بقلق : اه الحمدالله ربنا طمنا علي بابا ، انا بس هروح اوصل ماما البيت و هرجع تاني اقعد مع بابا و بصراحة قلقان اسيب ماما في الحاله دي لوحدها في البيت . مريم : و ايه المشكلة دي ذي ماما ، انا ممكن اروح اقعد معاها لحد الصبح و بكرا اجيبها و اجي انا باستغراب : لا لا متتعبيش انا ممكن اتصرف مريم : يا سيدي متكبرش الموضوع ، هتوصلنا ولا ناخد تاكسي ؟ انا : لا لا هوصلكم يلا . و لما وصلنا تحت البيت كانت حوالي الساعة ١٠ م ، الشارع كان ابتدا يبقي هادي شويه و مع اننا كنا في

الصيف بس انا كنت حاسس اني بردان . ماما : خلي بالك علي بابا يا سيف ، انا كان نفسي اقعد جمبه بس هو الي مش راضي و الدكتور قال منزعلهوش . انا : متقلقيش يا ماما هو خلاص بقي كويس الحمدالله ، خشي ارتاحي شويه بقي علشان متتعبيش . دخلت ماما البيت و بعدين بصيت لمريم و قلتلها انا : انا متشكر علي الي بتعمليه معايا ، مش عارف اقلك ايه . و متزعليش مني لو رخمت عليكي قبل كده بس انتي الي كنت بتستفزيني . (و لسه مريم هتبتدي تتعصب و تعلي صوتها) انا : بس بتبقي حلوه و انتي متعصبه . اتكسفت مريم و ضحكت ، ضحكه هادية و حنينة ، ضحكه تنسينى تعب اليوم كله من حلاوتها . و رجعت المستشفي و دخلت لبابا كان هو نايم ، مسكت ايده و فضلت ادعي انه يبقي كويس ، و بفكر هو هيزعل مني لما يعرف اني مخبي عليه ان كلها شهر و ممكن اموت ، و ما بين اني نفسي اقله الحقيقة و مخبيش عليه حاجه و بين اني خايف اقوله قلبه مستحملش و تحصله حاجه . في الوقت

ده كانت ماما راحت تجيب حاجه لمريم علشان تنام بيها ، اما مريم قامت دخلت اوضتي فضلت تبص علي الورق الي كنت معلقه ، و صوري القديمه انا و كريم و نور ، و علي مكتبي صوره ليا انا و بابا و ماما ، مسكتها و سرحت و افتكرت ابوها الي اتوفي وهي عندها خمس سنين في حادثة ، افتكرت لما كان بيخرج معاها و يشيلها و يجري بيها، كان بطلها الأول و الأخير ، عنيها اتملت دموع و لما جات تحط الصوره مكانها وقعت منها ، و هي بتنزل علشان تجيبيها شافت الكيس الي كان فيه الاشعات بتاعتي و علشان كان عليه اسم مستشفي النيل طلعته و فتحته . نور فضل معايا في المستشفي اما كريم مشي علشان كان عنده امتحان و كان لازم ينجح و دي فرصته الاخيرة علشان يكمل في الكلية و يكمل مع سمر . و بكده يكون الجزء الاول من الرواية خلص و لنا لقاء في الجزء التاني ، اتمني تكون عجبتكم وديما خليك فاكر ان الرواية هي الفيلم الي انت بتخرجه و بتعيشه في خيالك .. يتبع ..

——— Part Break ———

اليوم الثامن ٢٠١٩/٧/٨ الساعة ٦.٣٠ AM كنت
نايم علي كرسي جمب بابا في المستشفى و
الشمس داخله من وسط ستاير الشباك و نازلة
علي وشي فصحيت و بصيت علي بابا و قلت في
بالي " هو حياتي حصلها ايه ؟! معقولة كل ده
يحصلي في أسبوع واحد ده ولا اكنها قصة فيلم ده

انا من كتر الحاجات الي حصلت ورا بعض نسيت نفسي نسيت اني تعبان ، نسيت اني اني ...(و عنيه كلها دموع)... اني مش باقيلي غير اقل من شهر ، ياريت مكنتش عرفت ولا حصلت الحادثة علي الاقل كنت هعرف أعيش اخر كام يوم في حياتي عادي بدل ما هما بيضيعوا في الرعب. وعلي الساعة سبعة الصبح كانت ماما و مريم وصلوا المستشفى: انا : ايه يا ماما ليه جيتي من بدري كده ! ماما : هو انا نمت يابني ، ده انا طول الليل بعد الساعات علشان اجي اقعد جمبه. مريم : متقلقيش بقي يا تانت ان شاء الله هيقوم ويبقي ذي الفل. و احنا بنتكلم بابا كان بدأ يفوق... مريم بفرح : اهو فاق .. اهو ماما وهي بتبكي من الفرحه : حمدالله علي السلامه يا حبيبي قلقتني عليك. انا : طيب والله انا لو حد قالي حبيبي كده اخف في ساعتها (و بصيت لمريم). بابا : ايوا يا اخويا هزر هزر ، (بابا بيكلم مريم) معلش يا بنتي اتعبي شوفي امتي همشي انا مش مستريح هنا . مريم : حاضر يا عمو هكلم سمر تشوف امتي نقدر نمشي. و خرجت انا و مريم من

اوضه بابا علشان نتصل بسمر.. مريم : الو يا بنتي انتي مش جايه المستشفى ولا ايه ؟ سمر : انا في الطريق اهو في حاجه حصلت ؟ مريم : لالا كلو كويس بس كنا عايزين نشوف هنمشي امتي! سمر : طيب انا هكلم دكتور حسن ومسافة السكة. مريم بتكلمني : خلاص سمر اهي جايه و ان شاء الله كلو هيبقي تمام متقلقش. انا : انا مش عارف اشكرك ازاي علي الي عملتيه. مريم : يا بني متكبرش الموضوع انا معملتش حاجه ، المهم بس بابا يبقي كويس (و ابتسمت ابتسامة سحرتني). انا : ما انتي بتعرفي تقولي كلام حلو و ضحكتك حلوه اهو امال كان فين من زمان ده ! مريم بتزعق : تقصد يعني ان في العادي دبش ، تصدق انا أصلا غلطا.. انا (مقاطعا): انتي في العادي ذي القمر. مريم وهي مكسوفه و بتضحك : ايوا كده. معداش وقت كبير كان دكتور حسن وصل و معاه سمر و قبل ما ندخل عند بابا الاوضه قلت لدكتور حسن

انا : ايه الاخبار يا دكتور كلو تمام نقدر نمشي ؟
دكتور حسن : اه الحمدالله هو احنا خليناه تحت الملاحظه علشان نطمن لكن هو تمام دلوقتي أي نعم تعب شويه في العملية ولولا دكتور باسم و دقه ملاحظته كان الوضع هيبقي اصعب كتير. مجرد ما سمعنا اسم دكتور باسم بصينا كلنا لبعض بنوع من الصدمة ، دكتور باسم!! ، دكتور باسم الي كنا لسه بنخطط ازاي ننهي مستقبله المهني و ندمر حياته كان سبب في انه ينقذ حياه بابا !!. و بعدين خرج بابا من المستشفى و رحنا علي البيت و كلام دكتور حسن كان بيتكرر في عقلي و مش قادر افكر في أي حاجه غيره . اما كريم وسمر كانوا بيتغدوا سوا سمر: ازيك يا حبيبي ؟ ..قولي عملت ايه في الامتحان النهارده ؟ كريم: مكانش حلو اوي ربنا يستر. سمر: متقلقش انا بدعيلك كل يوم . كريم : طمنيني أبو سيف عامل ايه النهارده ؟ سمر : خرج النهارده الصبح بس حصل حاجه غريبة . كريم : ايه ! سمر : دكتور حسن قال ان أبو سيف تعب اثناء العملية وكان هيموت لولا ستر ربنا و دكتور باسم

اتصرف بسرعه ولحقه. كريم : طيب و سيف عرف الكلام ده ؟ سمر : اه دكتور حسن قاله الصبح لما كنت معاهم و كان شكله مصدوم ، انا نفسي مكنتش مصدقة لما عرفت ، تفتكر ظلمناه دكتور باسم !؟ كريم : ظلمنا مين يا بنتي انتي ناسيه كان عايز يعمل معاكي أيه ؟؟ سمر : مش ناسيه طبعا ، بس تفتكر ال حصل ده ممكن يخلي سيف يغير موقفه و يرجع في الي كنا هنعمله ؟ كريم : مش عارف بس .. بس يعني مظنش سيف مبيكرهش في حياته قد الظلم. صوت رسالة (WhatsApp) في موبايل سمر و الرسالة كانت بتقول .. رسالة من مريم : بصي كده علي الأشعات دي و ردي عليا بس متقوليش لحد و بالذات كريم. (سمر لما شافت الاشعات كانت مستغربه جدا ومش فاهمه حاجه اما كريم كان بدا ياكل).. كريم وهو بياكل : ايه في حاجه ولا ايه ؟ سمر : لا لا ، مريم بس كانت بعتالي صوره لفستان شكله غريب. كريم : طيب يلا بقي الاكل هيبرد. و علي الساعة ٧ بليل كريم و نور كانوا عندي في البيت علشان يسالوا علي بابا و

بعدين دخلنا قعدنا عندي في الاوضه و انا كنت ساكت مش بتكلم معاهم فحسوا ان في حاجه.. نور : أيه ياصاحبي مالك ؟؟ مهو احنا اطمنا علي الوالد و كلو تمام مالك بقي ؟ انا : يارجاله انا مش هكمل في حوار المستشفى و دكتور باسم. كريم : ماشي بس ليه ؟ انا : الخطة فيها حاجات كتير ناقصة و لما راجعتها كويس لقيت ان احنا ممكن نتكشف بسهولة. نور : و ايه المشكلة يا عمهم وانت بتغلب ! ،اقعد اعملنا خطه تكتيكية هجومية دفاعية نخش بيها. كريم باستهزاء : لا بس استنا يا نور هو مش حوار خطة ولا دكه احتياطي مش ماتش الأهلي هو .... يكونش لما عرفت انه لحق ابوك في العملية قلبك حن وصعب عليك ؟؟ صدمني كلام كريم و انه عرف السبب الحقيقي بس ضايقني أسلوبه فرديت بعصبيه.. انا : اسلوبك مش عاجبني و اه صعب عليا و مش هكمل . كريم : و احنا ايه ملناش لازمه هنا ، بطل تعاملنا علي أساس ان محدش بيفهم غيرك !! انا : مقولتش اني انا بس الي بفهم ، بس انا الي قلت الفكرة من الأول وانا الي

سحبت الفكرة دلوقتي انا حر. كريم : يعني ده اخر كلام عندك ؟ انا : اه اخر كلام. قام كريم بعصبيه ومشي ونور راح وراه بيحاول يهديه ، بس ملحقهوش ولما رجع نور كنت انا قاعد علي المكتب ، نور قعد قدامي علي المكتب و هو بيبص في الأرض قالي نور : عارف يا صاحبي الموضوع الي حصل مع خطيبه كريم ده خلاني افكر كتير .... خلاني افكر في مواقف كده كانت بتحصل قدامي في الموقف مع الحريم ، لما ملقيتش شغل بعد ما اتخرجت و كان لازم اشتغل أي حاجه علشان اصرف علي اخواتي ، فاشتريت التوك توك وقلت اشتغل عليه و في يوم كنت لسه جديد في الشغلانه و عيل من العيال الشمال اتحرش بوحده كانت هتركب معاه ، البت فضلت تصوت اصلها كانت فاكره ان الناس هتتلم عليه و يعملوا معاه الصح بس مفيش أي حاجه من الكلام ده حصلت هم بس ركبوها مع واحد غيره يوصلها اما الواد ابن الحرام ده محدش عمله حاجه اصلهم خافوا منه اكمنه رد سجون ، تعرف يا صاحبي البت مخافتش لما الواد اتحرش

بيها علي قد ما خافت لما لقيت اني محدش بيساعدها و وقفوا يتفرجوا وكنت انا منهم.. (نور بيبص في عيني ويقولي) : بص ياصاحبي انا خوفت مره زمان و مش هكررها تاني فانا هكمل مع كريم مهما حصل. مشي نور و قعدت افكر في إلى قاله و من كتر التفكير مجانيش نوم فمسكت الموبايل و لقيتني بفتح whats app و بكلم مريم انا : مريم ازيك شكلها نايمه معملتش seen، بس بعد عشر دقايق لقيتها بترد مريم : انا تمام الحمدالله و انت؟ انا: الحمدالله بعدين سكتنا دقيقتين و رجعت قلتلها انا: مريم انا كنت عايز اخد رايك في حاجه كده ولو فاضيه يعني... ممكن اقابلك؟ مريم : اه اكيد.. تحب امتي انا : اي وقت يعني.. بكرا لو ينفع مريم : تمام بكرا الساعه تلاته في الكافيه الي جمب الجامعة، مناسب معاك؟ انا : اه تمام حلو مريم : طيب اشوفك بكرا بقي تصبح على خير انا : و انتي من اهله يتبع..

——— Part Break ———

اليوم التاسع ٢٠٢٠/٧/٩ رحت الكافيه كان مكان جميل و هادي و لما جات مريم.. مريم (بتقعد على الكرسي) : ايه اتاخرت عليك؟ انا : لا خالص انا الي

جيت بدري مريم : ايه بقي يا سيدي كنت عايزني في ايه؟ انا بتردد : كنت عايز اسالك في حاجه، هو لو في حد وحش و الحد ده عمل حاجه كويسه، ساعدك بيها، فهو كده يبقى حد حلو ولا وحش؟ مريم : ايه يابني الألغاز دي، براحه كده علشان اعرف افهمك. سيف بيسكت دقيقة و يقول : لا يعني ده كان مجرد سؤال متاخديش في بالك. مريم: سيف انت قصدك علي دكتور باسم؟ سيف مندهش : انتي عرفتي ازاي؟ مريم : امبارح في المستشفى اول ما قالولك كان باين علي شكلك جدا انك مصدوم، فتوقعت انك ممكن تفكر في كده. فضلت بصصلها و مستغرب، فكملت مريم و قالت مريم: بص يا سيف دكتور باسم لما انقذ باباك في العملية معملش حاجه يستحق عليها الشكر ده شغله و الي كان مفروض يعمله، مش بس كده ده لو كان عمل اي حاجه غير كده كان ممكن يتحاكم و يتسجن. مريم : بص يا سيف المتحرش ملهوش اي عذر ابدا و ملهوش اي وصف غير انه حيوان، لأن الحاجه الوحيدة الي بتميزنا عن الحيوان هي اننا عندنا عقل

و ضمير بنقدر نميز بيهم الصح من الغلط، و اي حد مبيعرفش يميز الفرق بين الصح و الغلط، ده محتاج يروح يا اما مصحة نفسية او ياخدوه تبع السرك القومي بدل كلب البحر. (بتمشي مريم و هي متعصبه) و على ما خرجت كانت مريم ركبت عربيتها و مشيت و طلعت الموبايل علشان اكلمها لقيت كريم بيتصل.. بس كريم متخانق معايا ايه الي هيخليه يكلمني دلوقتي فلقيته بيزعق و بيتكلم بسرعة و بيقولي.. كريم : نور اتقبض عليه يا سيف و اخدوه علي القسم. سيف : ازاي ايه الي حصل؟؟ كريم: معرفش حاجه هو اتصل بيا واحد اسمه إبراهيم كلمني من موبايله و قالي انه اخدوه ع القسم. سيف: طيب يلا بينا على القسم اقابلك هناك. ولما وصلنا بنسأل الأمين على نور قالنا انه في الحجز و طلبنا نقابله بس منفعش و بعدين لقيت حد بيخبط على كتفي ببص اشوف مين لقيته بيقولي الشخص: انت كريم؟ انا: لا والله يا باشا كريم اهو كريم: بتسلمني يا سيف، ايوا انا كريم مين حضرتك الشخص: انا ابراهيم الي كلمتك

في الموبايل. كريم : ايوه يا عم إبراهيم، هو ايه الي حصل نور عمل ايه عم إبراهيم : هم كانوا واقفين بيسترزقوا ذي كل يوم و بعدين جه ميكروباص شرطة بسرعة جدا حتى ملحقوش يجروا منه و كان معاهم ونش المرور و كانوا عايزين يلموا كل التكاتك، نور بقي مسك في التوك توك مرضيش يسيبه فاخدوه مع التكاتك و اتخانق معهم. انا: ايه اتخانق مع الحكومة!! كريم: طيب و هم يلموا التكاتك ليه؟ عم إبراهيم : ماهم طلعوا قرار بمنع التكاتك في المدينة فكل ما بيشوفوا توك توك يقوموا ساحبينه. انا : طيب معلش يا عم إبراهيم يعني في السؤال حضرتك لابس كويس ده احنا افتكرناك لواء في الأول، فأكيد حضرتك مش شغال معاهم! عم إبراهيم : انا فاتح سوبر ماركت قدام الموقف فلما حصل الي حصل، صحاب نور جابولي موبايله بعد ماهو ادهولهم قبل ما يطلع علي القسم و كلمت كريم. كريم : طيب احنا هنعمل ايه دلوقتي؟ عم إبراهيم: هنشوف. و راح عم إبراهيم للأمين و اداله حاجه مشفتهاش و اتكلم معاه و

رجع يقولنا.. عم إبراهيم : انا عرفت ان نور هيتحول للنيابة و الموضوع كبير، قضية الاعتداء علي رجل أمن دي أقل حاجه فيها ٣ سنين ده غير الغرامة. انا : طيب احنا ممكن نشوفه نفهم بس هو عمل كده ليه ؟ عم إبراهيم : صعب يابني ده انا لما رحت سألت عنه، اول ما جبت أسمه، الأمين كان عايز يحبسني معاه. انا : اه صحيح انا شفتك بتدي حاجه للأمين !! عم إبراهيم : دي علبه سجاير كده علشان نمشي الدنيا. انا : بس انا مشفتكش بدخن من ساعة ما جينا !

و احنا واقفين بنتكلم القسم كلو وقف علي رجل، علشان كان في لواء معدي فبقول لعم إبراهيم بيني وبينه.. انا : هو مين ده يا عم إبراهيم ؟ عم إبراهيم : متعرفهوش ازاي! ،ده زكي بيه أبو المجد مدير الأمن. انا : ايوا صح اللواء زكي ابو المجد ازاي مجاش علي بالي . عم إبراهيم : انت تعرفه ؟ انا : لا مش هو بس ابنه صاحبي ودفعتي معايا في الكلية اكيد لو كلمته هيكلم ابوه و يحللنا المشكلة. عم

إبراهيم: ومستني ايه روح كلمه . و اتصلت بيه كان اسمه بلال.. انا : ازيك يا بلال ليك وحشه يا صاحبي. بلال : انا تمام يا هندسة. انا : بقلك ايه يا بلال كان في حوار كده مع واحد صاحبي يعز عليا و احنا دلوقتي في القسم فا يعني لو تقدر مكالمة بسيطة للوالد يشفلنا الموضوع ده. بلال : عنيا يا صاحبي اسمه ايه صاحبك ؟ انا : اسمه نور رافت. بلال : تمام خمس دقايق و هرد عليك. و رجعت لكريم وانا فرحان و بتنطط و بقوله ان خلاص صاحبي هيتصرف و الدنيا هتبقي تمام و بعد شوية كلمني بلال بيقولي.. بلال : ايوا يا سيف، لا موضوع صاحبك ده بسيط يعني. انا : بجد طيب امتي هيخرج ؟ بلال : اه هيخرج طبعا بس في طلب بسيط كده محتاجه منك. انا : عنيا يا صاحبي قول! بلال : لا عنيك خليها مش هتفعنا في حاجه ، بص انت عارف انهم عينوا اول خمسة علي الدفعة معيدين في الكلية و انا كنت السادس ذي ما انت عارف. انا : و المطلوب ؟ بلال : احبك و انت بتخش في المفيد ، المطلوب ان واحد من الخمسة دول يعتذر عن التعيين و اجي انا مكانه ، (بلال

بيضحك) بسيطة مش كده ؟ انا : لا انا عمر... بلال مقاطعا: لا استنا متقررش بسرعة افهم الموقف الأول ، صاحب اتخانق مع قوات الأمن و ضرب أمين شرطة ، تفتكر دي حاجه سهله؟ ، احنا ممكن نعمل المحضر ونقفله تقفيله حلوه و نحوله للنيابه و ممكن بردو نقطعه ونخلص الموضوع تختار ايه ؟ انا : بقي هي دي الصحوبيه !!، طيب بص انا مش هديك اي رد قبل ما اشوفه الاول احنا هنا من الصبح ومش عارفين نشوفه . بلال : ماشي هتشوفه . و بعد عشر دقايق جالي اخدني و اخدني اشوف نور في مكتب الظابط و مرضيش يخلي كريم و عم إبراهيم يجوا معايا.. دخلت المكتب لقيت نور وشه وارم و أحمر و التيشرت بتاعه متقطع ، بعدين الظابط سابنا و خرج .. نور : انت ايه الي جابك هتتبهدل معايا ! انا : يعني ايه، ايه الي جابني انت صاحبي مينفعش اسيبك ، قولي انت كويس ؟ نور : ذي ما انت شايف. انا : طيب هو ايه الي حصل ؟ نور وهو بيبكي : والله ما عملت حاجه يا صاحبي ، انا كنت واقف مستني زبون جم معرفش منين

علشان ياخدوا التوك التوك، التوك التوك الي دفعت فيه دم قلبي و بسترزق منه علشان اصرف علي أبويا و أمي، مقدرتش اسيبه قلبي مطاوعنيش، فراح شتمني بأمي ياصاحبي مستحملتش الشتيمة فمسكت فيه ، و من بعدها لقيت الضرب نازل عليا من كل حته و اكني حته حشره و بعدين جابوني هنا ، اتبهدلت اتبهدلت أوي ياصاحببي. انا : متقلقش ياصاحبي مفيش بهدله تاني هتخرج النهارده. و بعدها جه الظابط قالنا خلاص كفايه و اخدوا كريم وانا خرجت وبقول لنفسي .. هو كده خلاص حلمي راح الحاجه الي تعبت علشانه خمس سنين هتروح لواحد تاني ، و افتكرت نور وهو بيبكي و وشه بينزل دم فمسكت موبايلي وكلمت بلال وقلتله.. انا : انا موافق بس نور يخرج النهارده. بلال : انت مش وقت يخليك تشرط يا سيف ، اول ما يوصلني خبر انك اعتذرت عن التعيين ، نص ساعة وتيجي تاخد صاحبك من قدام القسم (بيضحك و بيقول) اصل انا سمعت انه مش قادر يقف علي رجليه . انا : ماشي بكرا الساعة ٩ الصبح استقالتي هتبقي علي

مكتب العميد . و بعديها خرجنا من القسم علي الساعة سبعة بليل و كريم اخد موبايل نور من عم إبراهيم و اتصل طمن اهل نور ان نور هيبات عنده النهارده علشان ميقلقوش. و روحت انا علي البيت و انا قلبي بيغلي من نار الظلم ، دخلت اوضتي وانا متعصب جدا مكنتش حاسس ساعتها انا بعمل ايه او الي بعمله بعمله ليه ، كل الي حاسه ان جوايا غل و طاقة عايز اطلعها ، فضلت اخبط في السرير و وقعت كل حاجات الي كانت علي المكتب ، و بعدين رحت للورقه الي كنت معلقها علي الحيطه و كاتب فيها " المعيد بشمهندس سيف" و قطعتها .. بعد كل ده حسيت اني دايخ و عندي صداع رهيب فقعدت ع السرير و انا ماسك راسي ، و نمت بعدها مش فاكر نمت ازاي.. يتبع..

——— Part Break ———

اليوم العاشر ٢٠٢٠/٧/١٠ الساعة ٩ الصبح..كنت على باب مكتب العميد مستني مريم علشان تدخلني جوا، و لما خرجت مريم من عند العميد و لقتني قاعد استغربت جدا و قالت مريم : صباح الخير ازيك يا سيف؟ انا : صباح النور، ممكن اخش للعميد بسرعة علشان مستعجل؟ مريم : سيف انا اسفة انا عارفه اني انفعلت امبارح و أنا مقاطعا : مريم انا مش جاي علشان اتكلم في الموضوع ده

دلوقتي، ممكن اخش للعميد؟ مريم مضايقة: اتفضل هو فاضي بس بسرعة علشان في اجتماع بعد عشر دقايق انا : الموضوع مش هياخد اكتر من دقيقة دخلت عند العميد قدمتله الاستقالة بحجه اني عندي فرصه شغل كويسه برا البلد و هسافر و بعد ما خرجت، العميد طلب مريم تدخله و قالها . العميد: مريم ابقي كلمي اي حد من بتوع اتحاد الطلبة يشوفوا حد يقول كلمة الكلية في حفلة التخرج مريم : بس يا دكتور بشمهندس سيف هو الي مفرو.. العميد مقاطعا: بشمهندس سيف لسه مقدم استقالته حالا خرجت مريم من المكتب وهي مش فاهمة حاجه طلعت موبايلها علشان تكلمني بس كان الخط مشغول لأني كنت بكلم بلال و قولتله انا : انا وفيت بوعدي، اوفي انت بوعدك بلال باستهزاء: جدع يا سيف جدع، انا و صاحبك "نور" مبسوطين بيك جدا دلوقتي، عشر دقايق و تعالي خده من قدام القسم و فعلا زي ما قال عشر دقايق و افرجوا عن نور و أول ما شافني واقف مستنيه جرى عليا وحضني و هو عنيه كلها دموع و بيقولي

نور : انا مش عارف اقلك ايه يا صاحبي، بعد ما جيتني امبارح بدأوا يعاملوني كويس و النهارده بتخرجني، انا والله ما عارف اشكرك ازاي انا : يا نور انت اخويا مش صاحبي نور : ربنا يخليك ليا ياصاحبي، بس قولي انت خرجتني ازاي ؟ انا : لا دي حكاية طويلة، المهم انت مش هتروح تغير ولا مبسوط بهدومك دي؟ نور : مالها هدومي؟ انا: مالها ايه يابني دي لو هدوم مصيف مش هتبقي مفتحه كده، ده انا شايف نص جسمك من هنا يلا يابني يلا بدل ما يتقبض عليك تاني و يقلك فعل فاضح في الطريق العام احنا ما صدقنا مشي نور و رجع لابوه و امه الحمدالله روحت البيت و دخلت اوضتي و بصيت ع الورق الي فوق مكتبي.. تحديدا الورقه الي كاتب فيها طموحاتي الي كان نفسي اوصلها الفتره الجايه كان مكتوب.. (معيد و مريم) انا بكلم نفسي : طيب هو انا كنت زعلان اوي لما عرفت اني تعبان و اني كلها شهر و اموت ليه؟؟ (بيضحك و عنيه مليانه دموع) علشان حلم العمر و الكلية و اني هبقي معيد، طيب أهو الحلم راح ولا يمكن كنت عايز

اعيش علشان مريم!، مريم البنت الي حبيتها من قبل ما أعرفها الي كنت برسمها في خيالي و لقيتها ذي ما رسمتها بالظبط، زمانها مش طايقة تبص في وشي من ساعة يوم المطعم ، يبقى اكيد عايز اعيش علشان ابويا وامي، و هعيش علشان أبويا و أمي ازاي بعد ما يعرفوا الي انا عملته، اني ضيعت تعبهم معايا و ،مصاريفهم عليا طول عمرهم وعدت الأيام وانا قاعد في اوضتي مش عارف اذا كنا في الليل ولا الصبح. ..يتبع

——— Part Break ———

اليوم السابع عشر ٢٠٢٠/٧/١٧ ماما : كتر خيرك يا بنتي انك تعبتي نفسك و جيتي. مريم : لا يا تانت

مفيش تعب، هو سيف ماله؟ ماما : والله يا بنتي ما انا عارفه .. ع حاله ده بقاله كتير، كل ما اسأله في ايه، يقولي كويس مفيش حاجه، حتي الشغل مبيروحش، انا قلقانه اوي. مريم : متقلقيش ان شاء الله مفيش حاجه، ممكن تقوليله اني عايزه اشوفه. ماما: حاضر يا بنتي. ماما (بتخبط ع باب اوضتي) : سيف استاذه مريم بتسأل عليك. اول ما امي قالت مريم.. قلبي اتخطف جدا و بدات دقاته تبقي اسرع انا (بتوتر و بحاول اغير هدومي بسرعة): قوليها خارج اهو. و للحظة نسيت كل حاجه وحشه حصلت، و كنت فرحان جدا لأنها ببساطة كانت وحشاني. انا: مريم ازيك، تشربي ايه؟ شاي مش كده؟ مريم : انا كويسة، بس انت الي شكلك مش كويس و مختفي بقالك اسبوع . انا: لا خالص انا كويس اهو مريم : سيف انت مخبي حاجه ؟ انا : لا خالص هيكون في ايه يعني! مريم: معرفش، انت قولي . سكت مش عارف اقول ايه ، و بعد دقيقه من السكوت مريم بتطلع من شطنتها صوره من استقالتي و بتقول مريم: ممكن تقولي ايه ده ؟ انا

(متفاجئ و ببص علي المطبخ اطمن ان امي مش جايه): اه اه كنت هقلك اكيد بس مجاتش فرصه (مريم ساكته و بتبصلي و عنيها بتقول انها مش مصدقاني ولا مصدقه الي بيحصل نفسه) انا بكمل بصوت واطي: مريم افهميني انا لقيت فرصه شغل احسن برا مصر و دي فرصه اي حد مكاني بيحلم بيها. مريم : يا سلام، مهو لو كل واحد ساب حلمه و جري ورا حلم السفر محدش كان هيحقق حاجه (سكت و معرفتش اقول ايه و انا شايف الدموع في عنيها و نظرتها ليا كلها خيبة امل) مريم : و السفر ده هيبقي امتي بقي ؟ انا: يعني ممكن خلال شهر ماما(بتدخل مقاطعه) : هو مين ده الي مسافر بعد شهر يا ولاد ؟ انا : اه ده انا يا ماما ممكن اسافر بعد شهر، يومين كده مؤتمر تبع الكلية عندي. (مريم بتبصلي و مستغربه) ماما بتكمل : ربنا يوفقك يا بني، (ماما بتبص لمريم و تقولها) تعرفي يا مريم سيف من اول ما دخل الكلية و هو بيحلم يبقي معيد فيها و ديما كان يقولي يوم ما ابقي معيد يا ماما هيبقي اسعد يوم في عمري. مريم مرتبكه: اكيد

يا تانت سيف جدع و يستاهل كل خير . (ماما بتسيب الشاي و بتخرج) مريم: انت مقولتهاش ؟ انا: لا طبعا مقولتش حاجه ، هقولها ايه و ازاي مينفعش طبعا. مريم: و ياتري دي الحاجه الوحيده الي مخبيها عليها ؟ انا: الحاجه الوحيده!! ، انتي تقصدي ايه؟ مريم: بص يا سيف ايا يكن الحاجه الي خلتك تسيب الكلية و تختفي المده دي و تبقي حالتك كده اكيد حاجه كبيرة، الحاجه دي نقدر نواجها مع بعض و نلاقي حل بس تقرر انك تواجه و تبطل تهرب. (بحاول ارد بسرعة لاني متوتر من كلامها) مريم (مقاطعة): سيف انا همشي و لما تنوي تتكلم بصراحة ابقي كلمني. انا: مريم انا صريح معاك... مريم: كفايه يا سيف انا ماشيه سلام. مرت ساعات من بعد كلامي معاها و انا مش قادر ابطل تفكير في الي قالته يا تري كان قصدها ايه لما قالت دي الحاجه الوحيدة الي مخبيها؟ وهل صدقت الي قلته بخصوص السفر ولا حست انها كذبه؟ طيب هو انا ليه مروحش و احكيلها بصراحة و اشاركها مشاكلي؟ ايه بخبي

عليها اني بحبها ؟ ليه ديما كل ما قلبي يقولي قولها بحبك مبعرفش؟ ولو قولتلها مش يمكن تكون مبتحبنيش؟ ولو بتحبني و عرفت ان ايامي الجايه معدودة هيبقي ايه رد فعلها؟ اساله كتير مش لاقيلها اجابة بس بعد تفكير طويل قررت اني اواجه و مفيش هروب تاني ، و اني اموت و انا بحاول احسن ما اموت و انا مستسلم و حتي لو كان فاضلي يوم واحد بس. و ده الي خلاني اقوم و افكر ازاي اجيب حقي من بلال ، و لان اخد الحق حرفة كان لازم افكر ، جايز بلال عنده سطلة و نفوذ بس انا كمان ليا طريقتي ، و هنا نرجع ليوم القسم الي بلال ميعرفهوش اني سجلت مكالماتنا مع بعض و تحديدا وهو بيقول "المطلوب ان واحد من الخمسة دول يعتذر عن التعيين و اجي انا مكانه ، (بلال بيضحك) بسيطة مش كده ؟" و علشان يبقى القضية في حبكه و ميقولش ده متفبرك كان لازم اوصل للنص التاني من الحكاية، النص بتاع بلال و علشان كده اني قررت اخترق موبايل بلال على أمل اني الاقي على موبايله الي بدور عليه و هنا تيجي اهم

مرحلة "دراسة الهدف " بيسموها كمان الهندسة الأجتماعية بيبقي هدفي فيها اني اجمع اكبر قدر من المعلومات عن الضحية و المعلومات دي الي بنستخدمها بعدين علشان اقدر اخترق أجهزته او حساباته. و بعد دراسة طويلة و كتابة الملاحظات اكتشفت ان بلال زملكاوي متعصب جدا و دي كانت طرف خيط كويس ممكن العب عليه، و فعلا بدات الشغل في ساعتها بأني عملت صفحة و عملتلها فيها اعلان مدفوع عن خبر مزيف عن الزمالك و بسبب خصائص الأستهداف الموجودة في اعلانات الفيس بوك قدرت احدد شويه حاجات هيخلوا الخبر يوصله اسرع، و بمجرد ما فضوله ياخده و يخليه يدوس على اللينك الموجود في الأعلان، هكون انا معايا تيكت دخول لكل البيانات على موبايله. و طبعا لأن الحماية المهمة كل الحسابات الي اتعمل بيها الأعلان سواء Email او Visa كلها بأسامي مستعارة، و بكده اكون رميت السنارة و كل الي باقيلي اني اصبر لحد ما تيجي السمكة للطعم .. يتبع..

——— Part Break ———

اليوم السابع عشر ٢٠٢٠/٧/١٨ كل الي فات ده كان كوم و الي جاي كوم تاني لان اليوم ده اتغيرت فيه كل حاجه . كريم اتصل بنور و سمر و مريم و اتقبلوا و قالهم .. كريم : انا قررت اننا هنروح هنفذ خطة المستشفي من غير سيف ، هو خلاص باعنا و الموضوع واضح زي الشمس . نور (بعصبية): سيف عمره ما بيبيع حد انت مشفتش دور الجدعنه الي عمله معايا يوم القسم ، ده جه خرجني ولا اكنه الرئيس اوبراما ! (سمر و مريم بيضحكوا) كريم (باستهزاء):نور حبيبي اولا اسمه اوباما، بعدين قولي تسمي الي هو عمله ده ايه ؟ ها؟ اتفضل دافع عنه .

نور: والله معرفش يا دكتره بس ذي ما انت عارف و انت سيد العارفين لكل فعل رد فعل زي ما الفنان الكبير الهرم الرابع احمد حاتم ما قال ، فاكيد عنده اسبابه. كريم: احمد حاتم هو الي قال كده ؟ نور: اه انت مشفتش الفيلم ولا ايه ده كان مكسر الدنيا ، ده انا حاطط له صوره ع ضهر التوك توك كده حكايه استني اوريهالك. كريم: بس بس تورِيني ايه ، يعني ميمشيش معاك ان نيوتن هو الي قال كده ؟ نور: مين نيوتن ده يا زعيم مخرج الفيلم؟ كريم: انا بدات اشك فيك انت خريج كلية ازاي ورِيني شهادتك يلا . نور : يا دكتره العلم في الراس . كريم (بعصبية): بس بس هشتلني، بص انت مش مطلوب منك تفكر في اي حاجه تعالي معايا و ليك ١٠٠ جنية بعد المصلحة ما تخلص . نور: ماشي خلصانه يا دكتره. سمر: خلاص خلصتوا فقرة هل تعلم دي؟ ، نشوف المهم بقي فهمنا يا كريم قصدك ايه اننا هنفذ من غير سيف؟ كريم: يا جماعه افهموني هو مش سيف كل دوره انه هيفك قفل الموبايل و هيجيب من عليه البيانات كلها، طيب مهو ده اي حد بتاع

موبايلات شاطر ممكن يعمله ، احنا هنروح نسرق الموبايل و نوديه لاي حد يجيبلنا البيانات من عليه و بعدين نرميه، بسيطة يعني. مريم: مش عارفه بس الموضوع لو بالسهوله دي مكانش سيف عمل كل الخطط و التجهيزات دي . كريم: سيف هو طول عمره كده اوفر ، كل الي احنا عايزينه هو جدول العمليات علشان نعرف هنفذ امتي و الي انا خليت سمر تجهزه . كريم بيكمل: مفيش غير عملية وحده الأسبوع ده وهو بكرا فلازم نجهز بسرعة. مريم: بكرا بسرعة كده ؟!، طيب نسأل سيف يمكن يغير رايه ؟ كريم: مريم اهدي وركزي معايا مفيش وقت نسال، سيف خلاص مش مهتم و عندنا فرصه كويسه بكرا سمر: طيب بالنسبه للكاميرات هتعملوا فيها ايه ؟ كريم: لا دي امرها سهل هلبس كاب هيخبي وشي من الكاميرا، تمام اتفقنا ؟ مريم: ربنا يستر. يتبع..

——— Part Break ———

اليوم العشرون ٢٠٢٠/٧/٢٠ موبايلي بيرن.... انا (بصوت نايم) : الوو سمر(بتعيط) : ايوا يا سيف الحقني.. انا (مقاطعا) : ايه.. في ايه؟ سمر(بتعيط اكتر): البوليس قبض علي كريم، كنا قاعدين و... (سمر تنهار عياط) انا: اهدي يا سمر اهدي علشان افهمك. سمر: كنا قاعدين بنتغدا و فجأه دخلوا اخدوه انا مش عارفه اعمل ايه، يا سيف الحقني. انا: طيب طيب،انتي فين دلوقتي ؟ سمر: انا في البيت. انا: جايلك حالا. (بحاول اتصل بنور بس متوتر و ايدي بتترعش) انا: الو، انت فين؟ نور: في الشغل، في ايه؟ انا: سمر اتصلت بيا بتقولي أن كريم قبضوا عليه، تعرف حاجه عن الموضوع؟ نور: ايه!! كريم اتقبض عليه!! انا: اخلص مش وقت اندهاش، تعرف

حاجه؟ نور: لا لا معرفش حاجه انا. انا: طيب انا رايح علي بيت سمر حصلني على هناك. (وصلت بيت سمر و برن الجرس) (سمر بتبص من العين السحرية قبل ما تفتح) سمر: سيف الحمدالله انك جيت بسرعة. انا: اهدي كده و قوليلي ايه الي حصل علشان اعرف اتصرف. سمر: قلتلك كنا قاعدين بنأكل و بعدين جه البوليس اخدوه. انا: ايوا يعني هم جُم لوحدهم كده من غير ما هو يكون عمل حاجه!! سمر(بتبص في الأرض): معرفش معرفش. انا: سمر بصيلي، كريم مش بيخبي عليكي حاجه، فلو كريم عمل حاجه ده الوقت المناسب انك تقوليلي علشان اقدر اساعده. سمر: حاضر،سيف إحنا.. إحنا نفذنا خطة المستشفى. انا(مستغرب): خطة المستشفى؟!، لا مش واخد بالي! سمر: خطة المستشفى يا سيف، خطتك الي عملتها علشان نسرق موبايل دكتور باسم. انا: نفذتوها ازاي يعني؟، ومن غير ما حد يقولي؟ سمر: مهو انا لو كنا قلنالك مكنتش هتوافق. انا(بعصبية) : فتقوموا تعملوا كده من ورايا و أدى النتيجة، بعدين ثواني ثواني انتي

بتقولي احنا نفذنا هو مين انتو دول؟ سمر: انا و مريم و كريم و نور. انا: ماشي يا نور ليك روقه، طيب عايزك تحكيلي بالتفصيل ايه الي حصل. سمر(بتعيط عياط خفيف) : حاضر، من كام يوم كريم خلاني اجبله جدول عمليات الأسبوع ده، و جمعنا اول امبارح و قالنا ان انسب معاد للتنفيذ هو بكرا (اليوم التاسع عشر)، و فعلا جهزنا كل حاجه و كنا واقفين ع باب المستشفى في المعاد و الساعة ١ الضهر بالظبط كانت مريم في الطوارئ بتصرخ من بطنها، وفي الوقت الي كان فيه الناس كلها مشغولة بمريم حتى بتوع الأمن مكانوش مركزين، دخل كريم و نور و هم لابسين كابات المستشفى و خلال عشر دقايق كانوا واخدين الموبايل من الخزنة و خرجوا. انا: بس كده مفيش تفاصيل دخلوا منين و ازاي اتعاملوا مع الكاميرات؟ سمر: لا معرفش او ماخدتش بالي. انا: طيب اشمعني كريم هو الي اتمسك مش نور، مع انهم كانوا مع بعض ولو كان في حاجه غلط كان زمانهم اتكشفوا هم الأتنين مش كريم بس؟، اكيد في حاجه غلط. (بعد دقيقة من

التفكير) سمر: اه افتكرت، كريم وهو خارج كان ماشي بسرعة و باصص في الأرض، فخبط في دكتور كان معدي و الكاب وقع ع الأرض. انا: تقدري تقوليلي الكلام ده حصل فين بالظبط لما خبط فيه و الكاب وقع؟ سمر: تقريبا عند أول الطرقة الي بتوصل لسلم الدور الثاني. (بحاول افتكر خريطة المكان و توزيع الكاميرات فيه) انا(بخيبه أمل): خلاص عرفت المشكلة فين، كان في كاميرا فوق ع اليمين بالظبط قدام كريم في المكان ده، و بما انهم وصلوا لكريم ساعات و هيعرفوا ان الي كان معاه ده نور و هيوصلوله. انا (بكمل): طيب حد شك انك انتي و مريم ليكم علاقه بالموضوع؟ سمر: لا معتقدش. (بكلم نور علشان اقوله يستخبي في اي حته) بتصل : الهاتف المطلوب مغلق او غير متاح. بتصل : الهاتف المطلوب مغلق او غير متاح. انا: كريم اتقبض عليه و نور قافل موبايله، اعمل ايه انا دلوقتي يا ربي. (مريم بتيجي من برا) مريم (مستغربة) : ايه ده سيف ازيك؟ (انا و سمر بنبصلها بس مش بنرد) مريم: ايه في ايه؟ سمر:

كريم اتقبض عليه. (مريم بتحضن سمر) سمر: انا قلت لسيف ع كل حاجه. (مريم بتبصلي) مريم: سيف انا اسفة، كانت فكرة كريم و الوقت كان ضيق ملحقناش نقول.. انا مقاطعا: خلاص الي حصل حصل خلونا نفكر هنعمل ايه. (مريم بتقوم و بتروح تجيب موبايل غريب و بتديهوني) انا: ايه ده؟ مريم: ده فون دكتور باسم، متقلقش مقفول و متشال منه الشريحة. انا: وانا مفروض اعمل ايه؟ الموبايل ده اول ما هيتفتح هيتحدد مكانه و في خلال ربع ساعة هتلاقي البوليس علي باب البيت. انا (بكمل) : هاتيه لحد ما اشوف هعمل بيه ايه، دلوقتي لازم نبعت محامي لكريم. و بعد ساعة كنت في القسم و معايا الأستاذ كمال كامل للأستشارات القانونية المتكاملة، إسمه يحسسك انه مطلع أغنيه ولكنه محامي شاطر، وطلب انه يقابل كريم علي انفراد. (المحامي بيكلم كريم) الأستاذ كمال: بص يا بني انت هتنكر كل حاجه. كريم: ازاي طيب و الكاميرا الي صورتني؟ الأستاذ كمال: طلاما ملقيوش الموبايل يبقى مفيش قضية، لأنه مفيش حد بيتحبس

علشان كان بيمشي في مستشفى. وفعلا افرجوا عن كريم بضمان محل سكنه. يتبع..

——— Part Break ———

اليوم الواحد و العشرون ٢٠٢٠/٧/٢١ كانت الساعة ٦ بليل و باب بيتنا بيخبط، فتحت فكان كريم و سمر و نور و معاهم مريم، دخلوا الاوضه عندي و قعدنا كلنا و وشوشهم كان عليها بعض الخجل و في النص ترابيزة عليها موبايل دكتور باسم. كريم: سيف اولا كنت حابب اشكرك على الي عملته إمبارح، ثانيا انا فعلا مكنتش متخيل ان كل ده هيحصل. (أنا مبردش) سمر : سيف بص انت عارف انك ذي اخويا و عارف كمان بحترمك قد ايه،

بس انت من وقت عملية والدك و أنت أتغيرت مبقيتش ذي الأول، و احنا حسينا بس محبيناش نكلمك ساعتها علشان منضغطش عليك و احنا عارفين ظروفك. سيف: محدش يتكلم عن ظروفي لأن محدش يعرف حاجه. (مريم بتبصلي و كأن عنيها بتقولي قول اتكلم) كريم: و ايه ظروفك دي الي احنا منعرفهاش؟! أنا: خلينا نشوف هنعمل ايه في الموبايل الي كنتوا هتودوا نفسكم في داهية علشان تجيبوه، ذي ما قلت قبل كده الموبايل ده بمجرد ما هيتفتح مكانوا هيتحدد و هتبقي مسأله وقت قبل ما البوليس يوصل، فأنا محتاجين نغير المكان مش هينفع اشتغل عليه هنا. نور: بس بس يا عم الناس بسيطة، انت تيجي عندي و اعملك كوباية شاي علشان تتمزج و انت شغال. سيف: الله عليك تعجبني دماغك، حليتها انت كده؟! كريم: بعدين ده انت الحكومة كل يوم عندك بسبب و من غير سبب ده انا بخاف اعدي من قدام بيتكم. سيف: بس يا نور يا حبيبي متتكلمش تاني بقي، بصوا نقل البيانات ممكن ياخد من ١٠ دقايق ل ٢٠

دقيقة علي حسب كمية البيانات، فكده احنا عايزين نتحرك من مكان لمكان اثناء الوقت ده بحيث يبقى عندهم كذا مكان يبحثوا فيه و بكده نكسب وقت.
كريم: ايه رايك نتحرك بالعربية و احنا شغالين؟
سيف: ممكن بس متضمنش ممكن تلاقي كمين او ان الطريق يبقى واقف فنتزنق ساعتها في زحمة المرور. (كلنا قاعدين بنفكر، و فجأة يكسر هدوء التفكير اغنية "اه من الوجع" من موبايل نور) (نور بيرد علي الي بيتصل بيه) نور: لالا خليك قدام المترو متتحركش الزباين هناك ذي الرز، بس انت روح اقف جوا و حلق على الزبون قبل أي حد، ايوا كده خليك ناصح، يلا سلام يا اخويا. (كلنا بنبص على نور) نور: ايه في ايه؟.... لا ده سواق جديد فبعلمه أصول المهنه. سيف: بس يا نور بس، اول مره تقول حاجه صح حتى لو من غير قصد، بتفكروا في إلى بفكر فيه؟، بالظبط هو المترو، حاجه سريعة و مش بتقف في زحمه المرور. بسرعة نزلنا و كان اختيارنا لاكتر محطتين مترو زحمة هم الي هنركب من بينهم علشان نقدر نهرب من الكاميرات وسط

الزحمة، و كانت الخطة كالآتي هننزل انا و نور و نركب المترو، ومعانا علبتين جاتوه ، و كريم و سمر و مريم هيبقوا في العربية مستنينا قدام محطة الوصول. ركبت المترو انا نور و بدأت نقل الداتا ١٪، ٢٪، ٣٪... و لما وصل النقل ل ٧٠٪، ببص لقيت بوليس ييفتش في اول العربية و جاي ناحيتنا، فبسرعة فضيت الجاتوه من علبتي لعلبه نور و حطيت الموبايل و فلاشه نقل البيانات جوا العلبة، بس الظابط كان وصل عندنا

الظابط: العلب دي فيها ايه؟ نور: جاتوه حضرتك يا فندم اتفضل حلاوه سبوع بنت اختي بقي يا باشا عقبال عندك اتفضل، اتفضلوا يا جماعة عقبال عندكم. (انا بحاول اخبي خوفي و التوتر) (الظابط بيبص عليا.... و بعدين يلف وشه و يمشي الناحية التانيه) فتحت ابص على النقل لقيته وصل ٩٥٪ و بعد دقيقة كان خلص، كنا جوا نفق فرميت موبايل دكتور باسم من الشباك. والأنهم قدروا معرفش ازاي انهم يحددوا بالظبط اشارة الموبايل جايه من

انهي عربية في عربيات المترو بالظبط فلما وصلنا عند المحطة كانوا بيفتشوا كل الناس الي نازله من العربية، نور اتفتش طلع سليم و مشي، انا بعده بدا يفتشني (نور بدإ يقلق) الظابط: تمام عدي. انا: شكرا يا فندم. نور: أزاي ملقيتش الفلاشه؟ انا: امشي بس دلوقتي، امشي. ولما ركبنا العربية مع كريم و سمر و مريم بقول لكريم انا: يلا اتحرك. نور: يتحرك ازاي فين الفلاشه. انا: افتح علبه الجاتوه هتلاقيها جوا القطعة الي بالشوكولاته الي في النص. (نور بيفتح العلبة و بيطلع الفلاشه من جوا القطعة الي قلتله عليها) نور: يا ابن اللعيبه عملتها ازاي دي؟ انا: اول ما دخلنا علي المحطة و لمحت الظباط بيفتشوا، طلعت الفلاشة و لفيتها بمنديل و حطيتها وسط اكبر قطعة من الجاتوه علشان متبانش. نور: الله عليك يا أسطورة، هو جيمسي بوندو يجي جمبك ايه يا اخويا. (كلنا بنضحك) (طلعت الاب توب و وصلت عليه الفلاشة علشان اشوف ايه البيانات الي سحبناها) (انا لما شفت البيانات الي على الفلاشة) كريم: ايه يا سيف لقيت حاجه

مهمة. انا(مصدوم) : اه اه، لقيت اه. كريم : حلو اوي احنا نروح نحتفل بقي، اعرف مكان جامد جدا. رحنا ديسكو كان كريم بيخرج فيه مع صحابه. الويتر: دكتور كريم اتفضل طرابيزه حضرتك موجودة. سمر: الله الله ده انت زبون قديم هنا بقى وانا معرفش. كريم : لا والله يا حبيبتي ده ايام زمان، قبل ما اقابل أجمل بنت في الدنيا الي ملت عليا الدنيا. سمر: انت بتثبتي ليه دلوقتي؟ انكد ازاي انا دلوقتي؟ كريم: وليه بس يا حبيبتي ننكد، بقلك ايه ما تيجي نشوف الرقصة دي بتقول ايه؟ (راح كريم وسمر يرقصوا) نور(بيهمسلي): في حته من روسيا هناك، انا هروح ادعم العلاقات المصرية الروسية. انا(بضحك): روح يا خويا روح بس خلي بالك لتعمل ازمه دبلوماسية. انا (بكلم مريم) : مفضلش غيرنا انا وانتي و المروحة. (مريم بتضحك) انا: بس انتي لون عنيكي حلو، (بتضحك و بتتكسف) مش باين خالص انك حاطه لينسيز، (بتمسك الكوباية هترميها عليا)، بس خلاص بهزر بهزر. مريم: ايوا كده. (بتشتغل اغنية "بحبك مش هقول تاني") انا:

مريم انا كنت عايز اقلك على حاجه. مريم: اتفضل سامعاك. انا: اول مرة قابلتك في مكتب العميد، القهوة مكانتش حلوه ولا حاجه انا كنت بكدب علشان اقعد معاكي شويه، ابتسامتك في المستشفى لما قلتلك انتي ذي القمر كانت أجمل حاجه شفتها في حياتي، وجودك جمبي يومها كان مطمني، كل مره كنت بتيجي فيها البيت كان قلبي بينطط من الفرحة و على قد ما كنت ببقي زعلان لما بنتخانق على قد ما ببقي فرحان اني شوفتك، لأنك في الحقيقة أجمل من الي في أحلامي بكتير. مريم (بكسوف و عنين مليانه فرح) : انت بتحلم بيا؟ انا: كتير، تقريبا كل يوم. مريم: كنت مخبي كل الكلام الحلو ده ليه طول الفترة دي؟ انا: كان في حاجه منعاني اني اقول. مريم: و الحاجه دي مش موجودة دلوقتي؟ انا: لا في الحقيقة لسه موجودة انا بس الي نظرتي ليها اتغيرت، مريم انا بحبك. (مريم بتضحك ولسه هترد) انا: قبل ما تردي لازم اقلك اني عندي ور.. مريم: عارفه كل حاجه من بدري و ده عمره ما غير حاجه. انا: عارفه؟ عارفه ازاي؟ مريم:

شفت الإشاعات بتاعتك بالصدفه وانا في اوضتك و سألت و عرفت كل حاجه. انا (متأثر): يعني ايه الكلام ده؟ مريم: يعني وانا كمان بحبك يا سيف. انا: انا حاسس اني بحلم، انتي بجد قولتيها مش كده؟، قولتي انك بتحبيني ولا انا مش سامع صح من صوت الأغاني. مريم: لا انت سمعت صح انا بحبك. (بقوم بحضنها و بقولها) انا: قالولي في عملية هعملها و ان شاء الله أخف. مريم: وانا هفضل جمبك و مش هسيبك و هتخف بأذن الله .. مريم : متقلقش انا معاك .. يتبع..

——— Part Break ———

اليوم الثاني و العشرون ٢٠٢٠/٧/٢٢ علي الرغم من فرحتي بالي حصل امبارح و لكن مكنتش عارف ابطل تفكير في الي شوفته علي موبايل دكتور باسم . و ازاي هقول الكلام ده لكريم ونور ولو قدرت اقلهم اكيد مش هقدر اقوله لمريم و سمر ولكن كده كده هيعرفوا ،مش بس هم ده البلد كلها دي ممكن تبقي قضية راي عام. وفي وقت ما كنت قاعد غرقان في مشكلة دكتور باسم كان بلال بيتحرك. (من داخل مكتب سكرتارية العميد) بلال داخل مكتب السكرتارية العميد لابس بدله انيقه و نضاره شمس غالية و داخل الكلية بكل ثقة في اول يوم له بلال (بيشيل نضاره الشمس): صباح الخير مريم: صباح النور بلال : العميد موجود؟ مريم: لا للاسف عنده اجتماع ، مين حضرتك؟ بلال (بتكبر) : انا المهندس بلال المعداوي المعيد الجديد. مريم: اه اهلا وسهلا حضرتك الي اتعينت مكان المهندس سيف. بلال (بتكبر): بس متقوليش مكانه ، هو من الاول مكاني و اهو كل حاجه رجعت لمكانها الصحيح. مريم

(مستغربة): هو حضرتك تعرفه؟ بلال (باستهتار): معرفه سطحية كده كنا زمايل دفعة مش اكتر. مريم: اه طيب يا بمشهندس بلال ، مش كده ! . قولي اقدر اساعدك ازاي؟ بلال(بثقة): في الحقيقة انا عرفت ان لحد دلوقتي مفيش حد يقدم حفلة التخرج فكنت عايز اقدم طلب للعميد اني انا الي اقدمها. مريم: تمام يا هندسة اتفضل سيب الطلب ، ولما العميد يجي هدخلهوله. بلال (مبتسم): شكرا يا استاذه ... ؟ مريم: مريم يا هندسة. بلال (بثقة) : ماشي يا مريم شكرا، لو احتجتي اي حاجه قوليلي العميد و الكلية كلها حبايبي . مريم(مستغربة): شكرا يا هندسة ، اتفضل. و يمشي بلال من مكتب العميد بعد ما كان الشك بدا يخش جوا مريم و بعد تفكير طويل مريم قررت انها تدور ورا المهندس بلال. مريم نزلت الارشيف لمدام علا بس مكانش حد يقدر يقولها يا مدام، لازم الأستاذة علا ، اصلها بتعشق الرسميات. مدام علا كانت ام لطفلين جميلين لطاف حسن و مروة و المهم انهم هاديين جدا، لدرجه انك تقدر تسمع صوتهم من بوابة الكلية

لما كانت تجيبهم معاها الشغل. مريم: لو سمحتي يا استاذه علا كنت عايزه صور من اوراق تعيين المهندس بلال المعيد ده الي اتعين قريب. مدام علا (بعصبية): بس يا حسن ، مين الي عايزهم انتي؟ مريم(بتوتر): لا لا اقصد العميد الي طلبهم ، هو انا هعمل ايه بالورق (و تبستم مريم ابتسامه لا تخلو من التوتر) مدام علا (بتبص لمريم في ترقب): ماشي استني هنا و اثناء ما كانت مدام علا دخلت تجيب الورق لمريم، حسن و مروه كانوا قاعدين علي مكتب عليه ورق و عملوا من الورق اسطول مراكب و طيارات . مريم (بتنادي علي مدام علا) : يا مد.. يا ستاذه علا الولاد بيلعبوا في ورق ليكون حاجه مهمة. مدام علا: لا يا حبيبتي متاخديش في بالك ده ورق الفينال . مريم: لا اذا كان كده ماش.. ايه فينال ، ده مستقبل ناس حضرتك . (مدام علا بتيجي من جوا و الورق في ايديها) مدام علا: يا ستي هدي اعصابك ولا مستقبل ناس ولا حاجه ده اورق امتحانات الفينال للترم الي فات و خلاص اتصحح و اترصد مش بيحتاجوه الا اذا في حاله التظلمات و

اعاده التصحيح و كده كده محدش بياخد درجات، فخلاص بقي خلي العيال تنبسط. مريم: والله عندك حق اهو يبقي في حد انبسط في القصة الحزينة دي . مدام علا: اتفضلي يا ستي الورق الي انتي عايزاه اهو. (مريم اخدت الملف و مشيت شويه و بدات تقلب فيه) الملف كان في ورق كتير ملفتش نظر مريم في حاجه الا ورقه تقديم المهندس بلال لوظيفة المعيد الي كانت في نفس اليوم الي انا قدمت فيه استقالتي رغم ان انا قدمتها في وقت متاخر من اليوم كانوا خلاص قربوا يمشوا مستناش حتي لتاني يوم .

وفي نفس اليوم بليل كان معادنا الساعة ٧ بليل عندي في البيت بس مريم وسمر مجوش وبقيت ٧:٣٠ س انا : يا كريم فين سمر و مريم محدش كلمك ؟ كريم : لا بس سمر قالتلي الصبح انهم جايين عادي ثواني هتصل بسمر وخرج كريم يكلم سمر وفي الوقت ده دار حوار بيني و بين نور نور (بطريقه المعتاده): بقولك ايه ياعم سيف انا :

يابني بقي انت مش ناوي تفوق نور : اسمع بس
من اخوك هتعرف اني فايق و فايق اوي كمان
سيف : طيب ياسيدي قول نور : بيقولك الايام
الجايه ولا فيها رااحه ولا برااحه انا : الحق مش
عليك الحق اني جبتك اصلا ، لا وكمان بسلملك
ودني و بسمعك نور : ايه وحشه ؟ انا : ذي الزفت
علي دماغك نور : طيب اسمع دي كده انا : نور
هطردك برا ولو جبتلي مين مش هدخلك تاني نور :
اخر وحده والله و هتعجبك ، بيقلك نور الي هو انا
يعني واعوذ بالله من كلمة انا انا : اخلللص نور :
ماشي يا سيدي متزقش ، بيقلك نور حيطة سد
علي اي حد انا : خلاص خلصت ، اسكت بقي خلينا
نشوف الي ورانا (كريم بيرجع) انا : ايه يا كريم
قالولك ايه ؟ كريم : شكلهم كده مش جايين يا
معلم انا : مش جايين ؟ ليه ؟ كريم : معرفش
حاولت اعرف مرضيتش تقولي بس الموضوع له
علاقه بمريم هو انت زعلتها في حاجه ؟ انا : لا
خالص ، بس انا كده فهمت مختفيه من الصبح
ومش بترد ممكن تكون زعلانه فعلا بس من ايه !!

كريم: طيب يالا قوم نروحلها وانا هوصلك انا : استنا بس نروح فين كريم: متقلقش خليك معايا بس انا: والله شكلك هضيعنا وعلي الساعة ٩ كنا تحت بيت مريم والشارع كان هادي واضاءته كمان هادية بسلسه من عمدان نور واخده طابع قديم و المباني كلها مباني مبنيه بالمعمار المصري الاصيل ذي الي بنشوفها في الأفلام بالوان هادية مريحة للنفس ، وسط هدوء الاضاءة بيتسرب للشارع اضاءة صفرا جايه من محل ورد علي بعد ناصيتين و صوت موسيقي هادي جاي من نفس المحل.

واحنا داخلين من باب العمارة و حاولينا جنينة بسيطة بتحاوط البيت وقفت كريم وقلتله انا: يابني استني بس ، انا طاوعتك وجينا لحد هنا وانا مش عارف هقولها ايه ، هو انا اعرف اصلا هي زعلانه ولا لا ، ولا زعلانه من ايه ! كريم (يضحك) : اااااه سنة اولي حب و هتتعبني معاك انا : طيب ما تقولنا خبرتك كده كريم (بثقة): يابني هو انت فاكر ان حد مننا بيبقي عارف البنت زعلانه من ايه ؟ انا

(متفاجئ): ايه ده امال بتعرف ازاي ؟؟ كريم: يابني مش بعرف ، محدش بيعرف االاه اقلك ايه بس ، بص يا سيف دماغ البنت دي عامله ذي الخزنة الي كلمة السر بتاعتها بتتغير كل خمس دقايق كل ما تفتكر ان خلاص عرفتها تلاقيها اتغيرت ، وهي دي الدنيا ولا انت هتعرف كلمة السر ولا هي هتقدر تدهالك . انا(عنيا كلها حيره) : ايوا يعني انا اجيب خبير خزن دلوقتي ولا اعمل ايه ؟ كريم(بخيبه امل): و يرجع يقلك انا مهندس وبتاع ، بص يابني انت تجيب بوكيه ورد من المحل الي هناك ده و كلمتين حلوين وتمشي الدنيا. طلعت السلم ومع كل سلمه كان بيدور في بالي تخيل للحوار بيني و بين مريم ، معقولة تكون بتفكر ذي ما كريم قال. وقفت علي باب الشقة و خبطت ، فتحت مريم الباب وبصت عليا وعلي الورد المعايا بصه طويلة و مقالتش ولا كلمة انا: هتسبيني علي الباب كده ؟ مريم: اتفضل انا: ممكن اعرف مالك ، بكلمك من الصبح مبترديش عليا ؟ مريم(بعصبيه) : هو انت بجد ؟ مستمر في الكدب لا وايه جاي تكمل و

بتبصلي في عيني و كأن مفيش حاجه حصلت.
انا(علي وشي ابستامه بلهاء شديدة) : اه علشان فعلا مفيش حاجه حلصت . مريم (بتحاول تسيطر علي عصبيتها) : خلاص يا سيف خلاص طلاما انت مش عارف انت عملت ايه يبقي ملهوش لازمه الكلام ولا العتاب ويقطع نقاشنا صوت موبايل مريم بيرن من جوا و بتدخل تجيبه و انا مصدوم وبفكر هي ممكن تكون بتتكلم عن ايه انا فعلا مكنتش فاهم حاجه لحد ما بصيت علي السفره ولقيت ورق عليه شعار الكلية عندنا بقرب لقيته ورق استقالتي و تقديم بلال . بترجع مريم وبتلاقيني ماسك الورق وبتبصلي ومستنيه اني افهمها . انا : انتي فاهمه غلط علي فكره مريم (بخيبه امل) : و ياتري مخبي عليا ايه تاني ، في الاول خبيت عليا انك عيان و دلوقتي خبيت عليا انك سبت مكانك علشان واحد تاني ، لسه في حاجه تاني مخبيها ؟ انا : مفيش شغل برا مصر مريم (بدون اندهاش) : مبقيتش بتفاجئ خلاص ، انا لو عرفت دلوقتي ان اسمك مش سيف مش هبقي

مستغربة . انا : مريم انا مخبتش عليكي بمزاجي ديما كان بيبقي فيه ظروف مناعني. مريم: ظروف !! ظروف ايه دي بقي ان شاء الله تخليك تكذب عليا و علينا كلنا . (مريم بتتكلم و بتبصلي و عنيا بتهرب من عنيها و انا ساكت مش برد) مريم: ما ترد ، ولا اقلك مش مهم ترد مبقتش فارقة ، اتفضل . مبقيتش عارف اقول ايه بس كنت عايز امشي مش قادر استحمل نظرات عنيها ليا (مريم بتوقفني و انا ماشي و بتقول) مريم : سيف نسيت اقلك ، انا مبحبش الورد بيجبلي حساسيه. نزلت تحت لقيت نور مستنيني و بيقول نور : ايه يا معلم متاخرتش يعني و ايه ده انت رجعت بالورد ليه؟ (انا برمي الورد في وش نور و بقولو) انا : طلعت مبتحبش الورد يا خبرة جاتك نيله .. يتبع..

——— Part Break ———

اليوم الثالث و العشرون ٢٠٢٠/٧/٢٣ دكتور باسم
في اوضه الأمن و الكاميرات، و معاه سماح
المساعدة بتاعته دكتور باسم : هاتلي كده يابني
وش الواد الي كان موجود ساعة سرقه موبايلي.
(دكتور باسم بيبص في الصوره و بيطلب انه يخش
زووم علي الوش) دكتور باسم: انا حاسس اني
شفت الواد دع قبل كده بس مش عارف فين.
سماح (بمكر): فعلا يا دكتووور وشه مش غريب
ابدا ، فيه شبه من خطيب الدكتوره دي الي معانا
مش فاكره اسمها اييه دكتور باسم (بسرعة) :

شبهو ولا هو و بعدين دكتورة مين الي بتتكلمي عليها. (سماح بهدوء شديد تفتح تيليفونها و تخش علي بروفايل دكتورة سمر و تجيب صورتها مع كريم و توريها للدكتور باسم) و هنا دكتور باسم بدا يجمع الخيوط و قال دكتور باسم: هي كده صح ، توقيت السرقة و تحديدا موبايلي من وسط كل المستشفي لازم يكون حد عارفني و عارف نظام المستشفي ، بت يا سماح حسك عينك حد يعرف بالكلام ده الموبايل لازم يرجع بس بطريقتي. و علي الساعه ١ بعد نص الليل بيجيني تيليفون من والد كريم والد كريم : الو يا بشمهندس سيف انا : الو ازيك يا عمي والد كريم : انا الحمدالله كويس يابني ، بس كريم مش لاقينه انا : مش لاقينه يعني ايه ياعمي تاه !؟ والد كريم : نزل يجيب طلبات بقالو اربع ساعات مرجعش و بنكلمو موبايلو مغلق انت متعرفش عنه حاجه ؟ انا (بقلق مكتوم) : لا ياعمي لا ،مكلمنيش النهردة بس ان شاء الله خير اكيد راح مشوار هنا ولا هنا و موبايله فصل شحن متقلقش عليه. والد كريم : طيب يابني لو عرفت اي حاجه

طمنا ده امه هتجنن عليه . انا : حاضر ياعمي حاضر.
و كلمت نور و اتحركنا علي بيت كريم و علي ما
واصلنا كان الخبر انتشر و الناس بدات تدور علي
كريم في كل حته و بردو موصلناش لحاجه .
مسبناش مستشفي او قسم غير لما دورنا فيهم
من غير نتيجة و عشت أطول ليلة في حياتي. يتبع..

——— Part Break ———

اليوم الواحد و العشرون ٢٠٢٠/٧/٢٤ و تاني يوم الصبح جات سمر و مريم . و سمر كانت منهارة و حالتها صعبة جدا و مريم بتحاول تهديها. و كلنا كنا متجمعين بس مش علشان نعمل حاجه ، لان مبقاش في حاجه تتعمل حتي مش عارفين نعمل محضر مهو معداش ٢٤ ساعة. والدة كريم من كتر قلقها عليه وقعت و اخدوها علي المستشفي . و فضلت انا و نور و سمر و مريم مستنين اي جديد.

مريم لسمر : يا حبيبتي اهدي شويه ان شاء الله هيرجع خير اهدي انتي بس كده هيجرالك حاجه.

سمر (ببكاء شديد): انا حاسه كريم جراله حاجه ، انا قلبي مش مطمن ده عمرو ما عملها. مريم (بدموع): بعد الشر متقوليش كده ان شاء الله ربنا هيطمنا عليه. و في اثناء ما احنا قاعدين بتيجي رساله من رقم غريب علي موبايل سمر ، فيها صورة كريم و هو مربوط علي كرسي في مكان شبه الدكان او الورشة القديمة و كان باين عليه اثر الضرب ، و مكتوب تحتها "الموبايل يرجع". ساعتها فهمنا كلنا ايه الي حصل و كريم راح فين من امبارح، دكتور

باسم خطف كريم . سمر انهارت اكتر لما شافت الصورة و قالت سمر (بصراخ): بلغ البوليس يا سيف بلغ البوليس. انا : اهدي بس يا سمر عايزانا نبلغ البوليس نقولوا ايه سرقنا واحد فرجع ينتقم مننا ، و حتي لو بلغنا ايش ضمنك انه ميعملش فيه حاجه! نور : طيب و بعدين يا صاحبي هنفضل قاعدين حاطين ايدينا علي خدنا و الراجل بيروح مننا. سيف : لا انا هروحلو و هرجعلو الموبا... (و هنا افتركت اني رميت الموبايل من الشباك في نفق المترو) مريم : مالك يا سيف سكت ليه فين الموبايل علشان نرجعهولو و نخلص. انا : الموبايل مش معايا. مريم: يعني ايه مش معاك ، امال مع مين؟ انا (بخيبة امل) : اضطريت ارميه من شباك المترو لما الظابط قرب علينا . سمر (بتبكي) : يعني ايه خلاص كده كريم رااح وانا السبب انا السبب. انا : انا هرحلوا . نور: استنا بس هتروحلو ازاي و انت مش معاك الموبايل هتقولو ايه ؟ انا: هقولو الي حصل، هقولو ان الموبايل وقع مننا و انه مش معانا. مريم: يا سلام و هو مفروض يصدق

الهبل ده؟ انا: مقداميش حل تاني يا مريم، كريم صاحبي. مريم (بخوف وعيون دامعة) : بس انت لو رحت ممكن مترجعش. انا (مبتسم) : خليها علي الله ، علي فكرة موضوع الأستقالة كان بسبب موقف ميفرقش عن ده كتير ، لو لينا نصيب هحكيهولك ، يالا يا نور تعالي معايا.

و احنا في الشارع نور بيسالني نور : هو انت فعلا، هتروحلو كده؟ انا : انا هروحلو بس مش لوحدي البلد كلها هتيجي ورايا. نور: ليه هتعمل ايه؟ انا: انت مفكرتش انا لقيت ايه علي موبايل البيه الدكتور! نور : لقيت ايه يعني شويه افلام من اياهم ، لو عايز قولي وانا اديك . انا: افلام ايه يا مراهق احنا في ايه ولا في ايه ، الدكتور الي حلف القسم بيصور المريضات بتوعه وهم تحت تأثير البينج و بيعتدي عليهم ، انت عارف دي فيها كام سنة سجن! ، عرفت ليه هو هيموت علي الموبايل. نور: يا بن الحرام الواد ده خساره فيه العيشه، الواد ده لازم يتربي يا زميلي. انا : هيتربي والله ليتربي ، بص علشان مفيش وقت

هتاخد الفلاشه دي و هتطلع علي الواد ميزو نت عارفه طبعا ، هتقوله انا جايلك من طرف البشمهندس سيف و بيقلك اعمل الصح ، فهمت يا نور؟ نور : يعني انت هتروح هناك لوحدك ؟ انا : يا نور مفيش وقت للكلام ده اعمل ذي ما بقلك بسرعة. و كلمت الرقم الغريب الي بعت الرسالة و قلتله انا : الو دكتور باسم معايا ؟ الرقم الغريب: لا مش دكتور باسم يا باشا معاك عبده ،عبده الحلو انا : طيب يا استاذ عبده الموبايل الي عايزنو معايا اجيلكم فين ؟ عبده الحلو : لا يا باشا انت مش هتيجي عدم المؤاخذة يعني احنا الي هناخدك ، استنانا في المكان الي هنبعتهوولك. و فعلا رحت علي المكان الي بعتهولي و الي كان عبارة عن طريق صغير وسط الزرع ، و جات عربية اخدتني من هناك وهم مغطين عنيا لحد ما وصلنا ذي ورشة او جراش مهجور و هناك لقيت كريم و هو في حاله صعبه جدا من الضرب و قلة الأكل و الشرب. و فجأه دخل واحد ضخم و مخيف و صوته خشن جدا ،طلع ده عبده الحلو. عبده الحلو: اهلا اهلا ازيك يا هندسة خطوة

عزيزة مش هندسة بردو ولا ايه ؟ انا: اه فعلا هندسة. عبده الحلو: يا حلاوه يا ولاد داكتور و باشمهندس خبطة وحدة ، و تخصص ايه بقي يا هندسة؟ انا : كهربا . عبدو الحلو : حلو اوي ، نستاذنك يا هندسة بقي تصلحلنا جهاز الكهربا بتاعنا اصل صاحبك دماغو كانت ناشفة اخدت مننا كهربا كتير لحد ما الجهاز باظ. انا: ملهوش لزوم الكلام ده هو فين الدكتور باسم علشان نخلص القصة دي. عبده الحلو (ضاحكاً) : الله الله انت متسعجل كده ليه هندسة انت وراك معاد ولا ايه لا لا انا عايزك تورق كده و تهدي ده احنا لسه قاعدين مع بعض شويه لحقت تزهق مني!، كرسي للهندسة يا بهايم. جابوا كرسي و ربطوني فيه و قعدوني جمب كريم عبده الحلو : قولي بقي يا هندسة فين موبايل الباشا؟، و اوعي تكدب عليا. انا: مش هتكلم غير لما يجي الباشا بتاعكم . عبده الحلو (ضاحكاً): ومالو و مالو من حقه بردو، كان نفسي ادوقك الكهربا بتاعتنا و تقولنا رايك فيها بما انك مهندس كهربا قد الدنيا بس يالا ملحوقة.

سابونا شويه و ببص علي كريم و بقوله انا : كريم انت كويس؟ كريم: انت ايه الي جابك هيقتلنا احنا الأتنين؟ انا: متقلقش مفيش حد هيموت و النهردة. و بعد شويه جه دكتور باسم دكتور باسم: انت بقي الي عامل القلق ده كلو و ليه؟، عاجبك الي انت عملتو في نفسك ده و في صاحبك ده ؟ وكلو ده ليه علشان حته بنت عاكستها مره ! كريم بيتعصب و بيحاول يفك نفسه و بيقول. كريم : البنت دي انضف منك و منك عيتلك الي بتتحامي فيها.

دكتور باسم (بيضحك) : طيب يا سيدي انا هعديهالك ، لكن تغلط في عيلتي لا بس لحسن حظك مفيش فيك حته سليمة اعرف اضربك فيها.

انا: كلمني انا. دكتور باسم : الله علي التضحية هي دي الصحاب فعلا ، طيب يا سيدي فين الموبايل ؟

انا : مش معايا ، ضاع . دكتور باسم (بعصبية): ولا انت هتستعبط يعني ايه ضاع ؟ انا: اهدي بس ، الحقيقة ان الموبايل ضاع فعلا انا راميته بس الي عليه عمره ما هيضيع ابدا. دكتور باسم بيخاف لما يسمع كده و يخاف اكتر لما موبايله يرن انا : رد يا

دكتور رد يمكن مكالمة مهمة من مريضة تعبانة ولا حاجه. دكتور باسم : الو انا: لا ده مكالمة فيديو يا دكتور بص كده في الكاميرا و اتفرج . دكتور باسم بيشوف شاشات كتير معروضه عليها الفيديوهات بتاعته نور بيقول نور : بقلك ايه يا دكتره تلاشاني علشانك مش علشاني ، تحب نزيع قول نزيع و بعدين مش عارف ازيعلك ايه !! مش لاقيلك حاجه عليها القيمة، انت مش بتتغذي كويس يا دكتره ولا ايه!؟ انا: ده نور صاحبي انا لو ممشيتش هنا حالا كلو ده هيبقي ع النت في ثانيه و مش بس انت ، ما خفي كان اعظم من بلاوي العائلة الكريمة . دكتور باسم (بخيبة امل): فكوهم . انا: الف شكرا يا معلم عبده استأذنك بقي ترجعنا تاني من الحته المقطوعة دي ، و بالمرة نصلح جهاز الكهربا ولا ايه! رجع كريم لبيته و لأهله، مش بس بيته الي كانوا مستنينوا و قلقانين عليه ده كل جيرانه لانه كان طيب و بيساعد الكل و بيعالج اي حد مريض من غير اي مقابل ، اما دكتور باسم اتقبض عليه و اتشطب من النقابة لان الفديوهات اتبعتت للأمن

من جهاز بعنوان IP مستعار (جهاز لا يمكن تحديده)، و بقت فضيحته هو وعيلته تريند لفترة طويلة و المحكمة كانت علنية. يتبع..

——— Part Break ———

اليوم الواحد و العشرون ٢٠٢٠/٧/٢٥ و تاني يوم كنا متجمعين عند كريم و والدة كريم عملت عزومة للكل. كريم: شكرا يا سيف الي انت عملته ده هيفضل دين في رقبتي. انا: العفو يا صاحبي انا عارف انك كنت هتعمل اكتر من كده علشاني. سمر : حمدالله علي سلامتك يا حبيبي كنت هموت من القلق عليك كريم : الله يسلمك يا حبيبتي ربنا يخليكي ليا. كريم مداعبا سمر :بس مجيتيش يعني تلحقيني و القصة دي كلها كانت عشانك. سمر: لا مهو سيف و نور قاموا بالواجب انا كنت بدعيلك من

هنا. مي (زميلة كريم) (بدلع): حمدالله علي السلامه يا كريم (سمر بتبصلها بغيره) كريم: الله يسلمك يا مي ، انت ايه الي جاب... منورة يا مي والله نور (مخاطبا مي): نور تجارة انجليزي و شغال ع توك توك، مش مهنتي بس احسن من قعدتي. كريم : بس يا حبيبي هتفضحنا ، (تستأذن مي) نوريتنا يا مي شكرا . سمر (بغيره): الف سلامه عليك يا كرييم. كريم: خلاص يا حبيبتي بقي في ايه؟ سمر(بغيره): اذا كانت قدامنا بتتكلم كده امال في العادي بتعمل ايه..!؟ (بسيبهم و بخرج في البلكونه و مريم بتيجي ورايا) مريم: سيف انا(مبتسما): مريم ازيك مريم: سرحان في ايه؟ انا: بفكر في الي حصل و اننا كان ممكن نموت عادي. بس انا مبقيتش اخاف من الموت يمكن اتعودت علي فكرة اني خلاص هموت مش عارف ! مريم: بعد الشر عليك ، احنا مش اتفقنا هتعمل العملية، ان شاء الله هتعملها و هتخف. مريم :بعدين متاخدنيش في الكلام و تنسيني الي الموضوع الي كنت جايه اسالك عليه ، ايه الموقف الي كنت

هتحكيهولي قبل ما تروح لكريم؟ انا(يتنفس انفاسا عميقة) : بلال ده دفعتي و في يوم نور اتمسك بالتوك توك و حصلت مشكلة،و كان هيروح في داهيه فكلمت بلال لان ابوه يبقي مدير الأمن ،بس للأسف طلع واطي قالي انه في مقابل انه يخرج نور اني اتنازل عن الوظيفة و اتنازلت. مريم(في خجل) : انا اسفة يا سيف ، متزعلش مني. انا: انا عمري ما ازعل منك مريم: بحبك يا سيف انا: وانا كمان بحبك، طيب حيث كده. مريم: عايزه اقلك علي حاجه ! انا: ايه في حد بيضايقك انتي كمان ولا ايه؟! مريم(ضاحكه): لالا انا تمام ، هو الورد بتاع امبارح لسه معاك ؟ انا(مستغرب): الورد !!، انتي مش قلتي مش بتحبي الورد و بيعملك حساسية؟ مريم: لا هو مش لدرجة حساسية هو بس يعني... انا: يعني ايه ؟! مريم : مهو انا كنت مضايقة منك بصراحة يا سيف،لا و كمان جاي ... انا: بس بس خلاص نجيب ورد حاضر ولا تزعلي نفسك. مريم (مبتسمة): ايوا كده، قولي بقي هتروح للدكتور امتي علشان نحدد معاد العملية ؟ انا: والله يا مريم مش

عارف انا كنت بحاول اهرب من الموضوع ده بس شكلها كده قربت اوي، كنت بأجل علشان حفلة تخرج و الكلمة الي هقولها هناك بس خلاص مبقاش في ولا حفلة اي حاجه. مريم(بتفهم): اااه الكلمة دي الي بلال قدم طلب علشان يقولها؟! انا(بخيبة امل): كنت متأكد انه هيعمل كده، طول عمره بيغير مني و بيكرهلي الخير. مريم: ولا يهمك يا حبيبي المهم اننا مع بعض، اهم حاجه دلوقتي نطمن عليك و اي حاجه تاني مش مهم، احنا بكرا نروح للدكتور سوا. انا(ماسك ايد مريم): تعرفي ايام كتير كنت بحلم و احنا قاعدين قعده ذي دي و كنت ببقي مبسوط جدا في الحلم ذي ما انا مبسوط دلوقتي بالظبط، لدرجة اني خايف لده يطلع حلم هو كمان، ما تقرصيني كده. مريم(ضاحكة): لا يا سيف ده مش حلم احنا مع بعض فعلا.. يتبع..

——— Part Break ———

اليوم الواحد و العشرون ٢٠٢٠/٧/٢٦ و رحنا فعلا المستشفي انا و مريم، ورغم ان المره دي ناوي اواجه مشاكلي و مش ههرب منها تاني لكن مجرد دخولي للمستشفي رعبني و خلاني عايز امشي. (مريم بتسمك ايدي): اطمن كلو هيبقي كويس. و قابلنا الدكتور حسن و بعد ما شاف الأشعات و افتكر الحاله دكتور حسن: انا مش عارف انت ازاي ساكت علي نفسك كل ده، هنحتاج نعمل شويه اشعات و تحاليل تاني لو تمام نحجزلك بليل و تعمل العملية النهردة. انا(متفاجئ): النهردة كده علي طول!! دكتور حسن: يا بشمهندس احنا محتاجين نعمل العملية في اسرع وقت. مريم(وهي بتبصلي): طيب يا دكتور مفيش مشكله نعملها. (بنخرج انا و مريم من عند دكتور حسن و بنروح نعمل الأشعات و التحاليل) وفي كل ده مريم

مسابتنيش لحظه و كانت ديما تستغل اي فرصة علشان تخفف عني. بنرجع تاني نقابل الدكتور بعد ما خلصنا الأشعة و التحاليل دكتور حسن: بالنسبة للحاله احنا فعلا محتاجين نعمل العملية في اسرع وقت كل ساعه بتمر بتصعب الموضوع، و مفيش مشكلة اننا نعملها النهردة بليل تحاليلك كلها كويسة و مفيش ما يمنع. انا و مريم بنبص لبعض و مريم تهز راسها مبتسمة موافقة. انا(بخوف): مفيش مشاكل يا دكتور الي تشوفه. و لما خرجنا قررت اني اتصل بأهلي اعرفهم و نور و كريم. و خلال ساعة كان كل العيلة موجودة في المستشفي معايا و امي و ابويا مكانوش مصدقين اني خبيت عنهم طول الفتره دي. ماما(باكية): بقي كده يا سيف تخبي عليا كل ده!، هنت عليك بقي مش عايز تبقي جمبك في وقت ذي ده؟! انا: والله ابدا يا امي ده انتي الخير و البركهض بس مكنتش عارف اقول ايه ، انا نفسي مكنتش مصدق، ومرعوب من فكرة اني اكمل حياتي بمضاعفات. ماما(باكية): لا بعد الشر عليك متقولش كده ان شاء الله هتخف و

تبقي ذي الفل. بابا: كفاية عياط بقي يا ام سيف ان شاء الله هيبقي كويس و نبقي نعاتبو بعدين بعد ما يخف. (بيخش كريم و نور و بيخرج ابويا و امي) نور: الف سلامه عليك يا صاحبي، هو انت مالك فيك ايه؟ انا سمعتهم بيقولوا برا كلام كتير مفهمتهوش. انا: عندي ورم في المخ يا نور. نور: يا حول الله يارب يعني انت كده بقيت تعبان في مخك يا صاحبي؟! طيب انت فاكرني انا نور ابو التكاتك. كريم: بس يابني بقي انت مش مدرك اي حاجه كده خالص، الف سلامه عليك يا سيف انا اتكلمت مع الدكتور حسن برا و طمني و قالي ان شاء الله كل حاجه هتبقي كويسه. انا: عايز اوصيكم علي ابويا وامي دول ملهمش حد غيري ها ! نور: لا يا صاحبي متقولش بعوون الله هتخف و هتبقي قد الدنيا. كريم: بلاش بقي الكلام ده بقلك الدكتور طمني و كل حاجه هتبقي كويسة. (بتخش مريم و بيخرج كريم و نور) انا(بانهيار): انا خايف اوي يا مريم. مريم(بعيون باكية): متخفش يا حبيبي ان شاء الله هتعدي، صدقني هتعدي . هتعديها علشاني ولا انت

مش بتحبني! انا(بتأثر شديد): انا عمري ما حبيت ولا هحب غيرك. مريم(بأمل): طيب يبقي هتعدي، هتعدي و هتبقي ذكري نفتكرها العمر كلو. و بيجي دكتور حسن و بياخدوني ع اوضة العمليات . يتبع..

——— Part Break ———

اليوم الواحد و العشرون ٢٠٢٠/٧/٣٠ و فوقت ولاكن عدي نص ساعة او ساعة بالكتير ولكن في الحقيقة .. فوقت لقيتهم كلهم موجودين حوليا و مريم كانت موجودة . ماما(بدموع الفرحة): حمدالله علي سلامتك يا حبيبي. بابا:حمدالله علي السلامه يا بشمهندس. انا: الله يسلمكم هو ايه الي حصل انا بقالي قد ايه هنا ؟ سمر: انت بقالك هنا ٣ ايام كنت

في غيبوبة بسيطة بس الحمدالله عدت علي خير.
(بيخش دكتور حسن) دكتور حسن: حمدالله ع السلامه يا بطل ، ايه الاخبار ؟ انا: الحمدالله يا دكتور. دكتور حسن: خلينا نعمل كام اختبار سريع كده خلينا نطمن عليك، امسك ايدي كده و اضغط.
(بمسك ايد دكتور حسن مره باليمين و مره بالشمال) دكتور حسن: عظيم عظيم، ارفع رجليك كده. و هنا كانت اصعب لحظه في حياتي و انا بحاول ارفع رجلي او احرك صوابعي بس مش حاسس بأي حاجه. و الموجودين كلهم بيتبادلوا النظرات في ترقب و صمت شديد يقطعه صوت الدكتور حسن وهو بيقول دكتور حسن : وريني كده رجلك. و بدا دكتور حسن في شويه اختبارات علي اعصاب رجلي وانا مستنيه يتكلم ذي الي مستني حكم بالأعدام.
دكتور حسن: لا لا متقلقش الاعصاب كويسه بس هتحتاج فترة علاج طبيعي و ان شاء الله هتقدر تمشي علي رجلك تاني. (بيخرج دكتور حسن)
ماما(بدموع القلق): متقلقش يا حبيبي الدكتور ان شاء الله هتبقي كويس ان شاء الله حتي نسفرك

برا. سمر: متقلقيش يا تانت الأمؤشرات كويسه بس هيحتاج شويه علاج طبيعي كويس انها جات علي قد كده الحمدالله. مريم: احنا كلنا جمبك يا سيف متقلقش. بابا: اتجدعن انت بس يابني وقوم لنا بالسلامه. و بعد ما عدي سنة كاملة قدرت الحمدالله اقف ع رجلي تاني اه لسه مش احسن حاجه بس احنا كنا فين و بقينا فين. و خطبت مريم و كلها شهور و نتجوز. اما سمر و كريم بيقضوا شهر العسل دلوقتي ربنا يسعدهم. صحيح محققتش حلمي ان ابقي معيد و اخدها واحد تاني،ولكن انا راضي لأني اتعلمت ان الكنز الحقيقي في الرحلة مش في الهدف. احلموا ،خوضوا التجربة. واجهوا مشاكلكم الي بتهربوا منها، الي بيستني الوقت المناسب علشان يعمل حاجه غالبا مش بيعمل اي حاجه. دافعوا عن الحق و انصروا المظلوم.
متحبش الي تلاقيه ، والسلام، نصيبك هجيلك ولو بعد حين، وذي ما انا مكانش ليا نصيب اني اقدم حفلة تخرج كليتي السنة الي فاتت، لكن اديني اهو بحكيلكم علي تجربتني هنا في اكبر حفلة للشباب

في الشرق الأوسط. يقطع صوت الهدوء الذى ظلل علي ارجاء مسرح الجامعة الأمريكية لمدة ذادت عن الساعتين ونصف صوت التصفيق الحار من كل الحاضرين. النهاية..